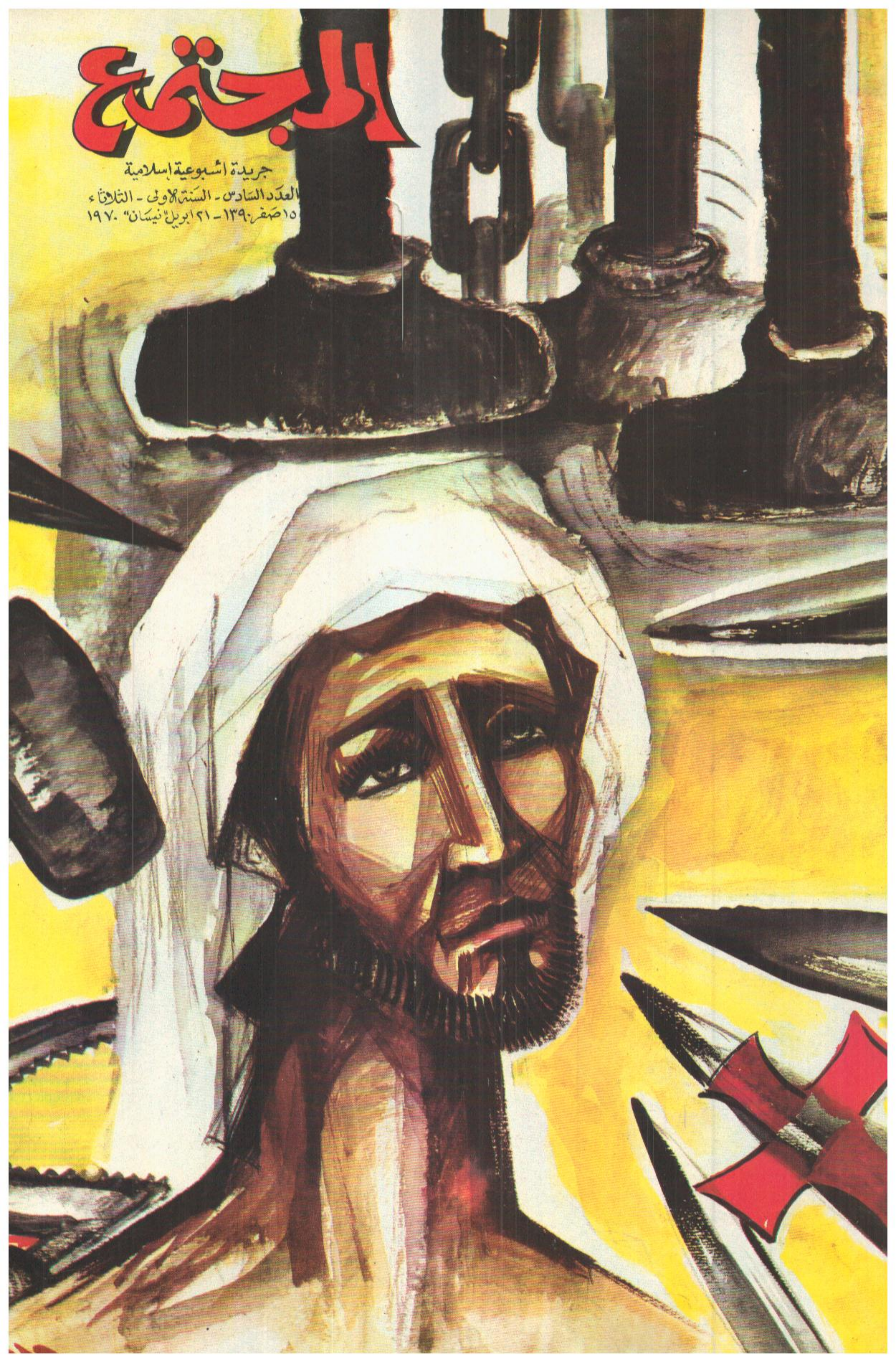

المجتمع
جريدة اسبوعية اسلامية
العدد السادس - السنة الاولى - الثلاثاء
١٥ صفر ١٣٩٠ - ٢١ ابريل "نيسان" ١٩٧٠



بسم الله الرحمن الرحيم







● من أراد أن يدرس مراكز التخريب في أجيالنا ويرسم لها خطة الاصلاح فليبدأ أولاً بالبيت ثم تكون الخطوة الثانية في الطريق والثالثة في المدرسة والرابعة في المجتمع العريض.

المجتمع

● أحب أن أتولى وظيفة ساعي البريد تحت نظام إسلامي صحيح أكثر مما أحب أن أنتخب رئيساً أو وزيراً تحت نظام غير إسلامي.

المودودي

● «إن هذا النهر الفياض الذي يصب بعيداً بعيداً عن أراضينا لا بد له من جهود كبيرة لتخزين مياهه والانتفاع بها بالصورة المثلى.»

أبوذر النفطي

● هبطت علينا أول الأجواء الإفرنجية في عهد السلطان سليمان القانوني ومن ثم أخذت تتزايد حتى اشتد الوباء. وفي عهد إسماعيل في مصر كانت قمة التدخل الأوروبي .. وبذلك أخذ نور الشريعة يخبو ... مع حاجة الناس الماسة إليه.

أبو زهرة

دعوه يعيش في صدوركم ..

الرصاص اليهودي ا...
مزق صدر البطلين المس...
« فلاح عبد الله » و «(...
رديم »... من (لواء اليرموك...
بالجيش الكويتي .. هـ...
الرصاص .. يجب أن يح...
كل كويتي ..

ويجب أن تستشعره ك...
كويتية .. الآباء .. والأ...
.. والابناء الصغار .. ...
الاسلامي » الذي سال و...
برمال القتال
يعمق معنى «الوحدة الاس...
ويحطم فكرة (الحدود الم...
.. التي جعلت من « ال...
الواحد » الاسلامي .. ...
صغيرة ممزقة .. سهل...
المأخذ ..

□ من أجل أي شيء قت...
الجندي ؟

بعد أن يواروه التراب...
أنتم لا تواروه.. عن...
دعوه واعرضوه ..
على بيوتكم .. وأسواقكم...
وآمالكم .. وطموحكم ...

□ من أجل أي شيء قتل ...
الجندي ؟

دعوه ينظر « مباذلنا ...
(وملاهينا) .. (وحياتنا...
اليومية) .

□ أنتم لا تواروه..

دعوه يعيش في صدوركم...
« أخوة عقيدة ».

دعوه يختمر في عقو...
« فكرة »

وفي أيديكم بنادق جديدة...
وعلى ألسنتكم .. كلم...
طاهرة .

□ اللهم نسألك أن تقبله...
شهداء مدافعين عن العقيد...
والارض الاسلامية آمين

الغلاف

كل سهامهم مسددة إلى ... الاستعمار ... الصهيونية ... الشيوعية .. ونكتشه أي... في صمود .

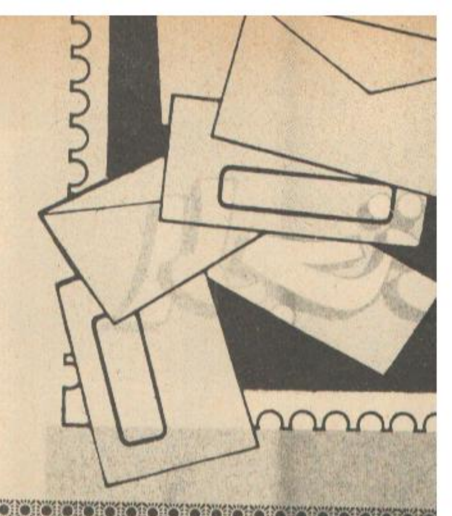
...دة أسبوعية إسلامية تصدرها جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير: مشاري محمد البداح

...: الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية - هاتف ٥١٤١٨٠ - ص.ب ٤٨٥٠

...كات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير - الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

الإخراج الفني: حسن محمد حلاق





مع القرّاء

مركز أبحاث إسلامي

« لم اكن اتصور ان للبحرين هذا التاريخ العريق .. وآلمني .. ظلال الاخطار التي تتجمع في الخليج .. لماذا لا تصدر « المجتمع » دراسات خاصة في صورة « كتيبات » تتابع الاحداث دون اطالة لا يمكن تتبعها او تقصير مخل يمنع رؤية الحدث .. بحيث تصبح هذه الدراسات الاسلامية .. في مستوى الدراسات القيمة التي يصدرها « مركز الابحاث الفلسطينية » ولماذا لا تؤمنون بالتخصص وهو شعار العصر؟

« باحث فلسطيني »

المحرر : ان قيام مركز للدراسات الاسلامية العميقة .. « امل » .. وهو شان كل الامال الاسلامية تحتاج لارادات مخلصة واموال وفيرة ..

خطة عمل إسلامية

"خصائص المجتمع المسلم"

« مقالة قيمة .. ترسم ملامح المجتمع المسلم .. وكنت اتمنى لو يرسم لنا الاستاذ الكاتب كيف .. الطريقة التي نواجه بها .. التيارات .. التي تؤذينا ونحن في بيوتنا .. ونحن في الطرقات والمعاهد ..

اتمنى خطة عمل لسنة مثلا .. تتجمع فيها القوى الاسلامية لدراسة خطر واحد .. ومحاولة استئصاله .. وتقديم البديل ».

مثال : نحن نحارب الازياء الفاضحة ... فهل نكتفي بالنقد ؟

او نحاول استصدار قانون من مجلس الامة ؟

او نطلب من الرجال في المساجد ان يعظوا نساءهم ؟

او نقيم منظمة نسائية اسلامية تتولى هذا الموضوع ؟

المهم اننا دون « خطة عمل » لن نصل لنتيجة ابدا ..

« فتاة مسلمة »

قف وفكر

ومن ع. السيد :

تحدثتم عن فشل النظريتين سواء الرأسمالية او الاشتراكية وتساءلتم « هل يوجد نظام يمكن ان يخضع المال لارادة الانسان. ويحرر الانسان من عبوديته؟ تساءلتم ولم تجيبوا .. وكان هذا شيئا غريبا .. وشاذا . واجابتي الاسلام .. الاسلام .. بنظامه الاقتصادي ..

المحرر : ان عنوان الباب قف وفكر والمقصود منه اشراك القراء معنا في التفكير واثارة اهتمامهم لموضوعات لعلنا نجد منهم من يستطيع الكتابة فيها ...

من الخائن

ومن س. ن. عريبي .. رحم الله السيد جمال الدين الافغاني .. اعجبت بكلمة العدد في الاسبوع الماضي .. « في تعريفه للخائن » من يدع قدما لعدو تستقر على تراب الوطن وهو قادر على زلزلتها » ... نسال الله ان يقي بلادنا شر الخيانة !!

مخطط جنرالات اليهود للمستقبل

ومن قارىء ختم رسالته بامضاء « كشاف » يقول : « الا يعتبر نشركم لتصريح « بارلييف » اساءة لاحاسيسنا .. ومعنوياتنا ..

المحرر : يا سيد « كشاف » .. كارثتنا الكبرى.. اننا لا نؤمن بدراسة الخصوم .. ولا بدراسة تفكيرهم وخططهم ..

ولا خير في المعنويات التي يهبط بها تصريح .. او يؤثر فيها مقال للعدو ..

سيسكو لرواد الفضاء :

... والله كان حظكم أحسن من حظي ...

● ومجلس الامة :

.. منذ متى ندعو الله ان يحفظ الديموقراطية وهي نظام غربي ... تقولون : « احفظ اللهم الديموقراطية وارعها » ..

أولى بكم .. ان تدعو الله بحفظ الاسلام ونصره ..

مراقب اسلامي

● وهذه الرسالة عن مجلس الامة أيضا ..

« .. كان من المشوق ان اتتبع جلسة المجلس في مجلتكم الغراء ... ولقد فهمت جيدا تعليقكم على الاحداث التي تغلي بها المنطقة .. وقانا الله شرورها ..

وبارك نهضتنا بالاسلام ..

واوافق على اقتراحكم للتلفزيون بنقل صور من جلسات المجلس لنعلم ما يدور في المجلس بصورة حية » .

سعدون محمد ابراهيم ــ الشامية

إلى رئيس وزراء أندونيسيـ

.. نرجو ان يكتب لنا الدكتور نا
.. تحليلات عن اوضاع اندونيسي
والتيارات التي فيها مزودة بالصـ
والارقام أن امكن .. اعني كدراسـ
اسلامية كاملة ..

حتى نعيش هنا ونرى اندونيسيـ
الحبيبة الى نفوسنا من زوايا اكثـ
عمقا .. نريد الكتابة في ثلاثة ازمنة
اندونيسيا الماضي ..
اندونيسيا الحاضر ..
اندونيسيا المستقبل ..
فهل ننتظر الاستجابة ..

المحرر : نحن نامل ان يستجيـ
الدكتور ناصر لهذا النداء وان نصـ
رسائله التحليلية لنا تباعا عن اندونيـ

تحياتي الرقيقة لهذه اللمسات الـ
.. من الكاريكاتير ..
وتقديري وزملائي لغلاف العـ
الرابـع ..
وما ابشع « نهر الدم العربي » ا
يسيل .. ولا نستطيع ايقافه ..!
م. ز. « مدرس ثانوي

● لن تدق الاجراس في تل أبيـ

ومن القارىء ي. م. مراد يقول : « ذكرتم في هذا المقال ان الماريشال « بيتان » هو الذي قام « بتسليم » فرنسا رسميا للقوات النازية ..

وذكر لي بعض الاصدقاء ان «بيتان» كانت له رسالة مشهورة عن سبب سقوط فرنسا .. ارجعه الى التد
الخلقي والانحلال الذي اصاب الشـ
هل لكم ان تنشروا هذه الرسالـ

المحرر : ان كلمة بيتان المشهو
هذا الموقف هي : « ان فرنسا
على فوهة بركان من الاخلاق الفاسـ

العلماء والأمراء ...

● فنصيب من دنياهم ..١١

عن ابي عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان ناسا من امتي سيتفقهون في الدين.. ويقرؤون القرآن .. يقولون : « ناتي الامراء ، فنصيب من دنياهم ،

ونعتزل لهم بديننا ،
ولا يكون ذلك ..
كما لا يجتنى من القتاد ا
الشوك
كذلك لا يجتنى من قربهـ
الا ..!
قال ابن الصباح « كانه يعـ
الخطايا »
رواه ابن ماجـ



في الضوء

الشباب المتهم!!

نتحامل كثيرا على شبابنا ونتهمه بالتحلل والاباحيه والتمرد على الدين .. ولكن لم نستطع ان نجلس في هدوء ونفكر في اسباب ومصادر هذا التحلل ثم نحاول ان نجد وسيلة للحفاظ على ثروة الامة البشرية.

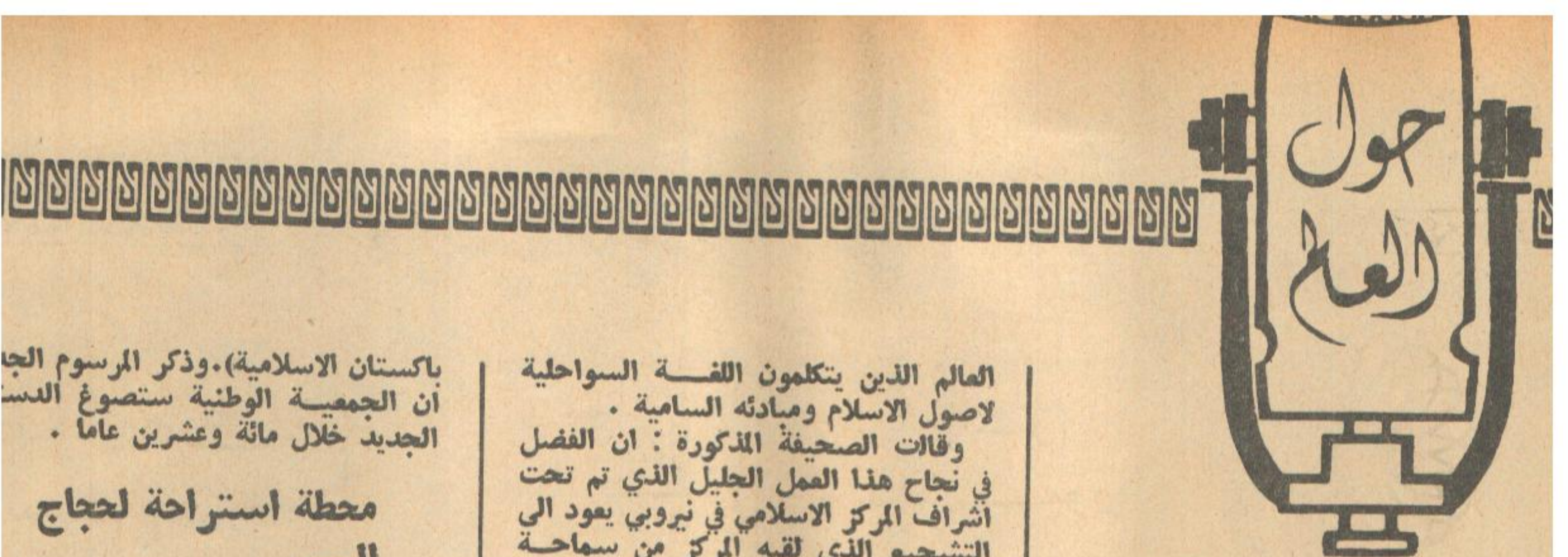
نحن في حاجة لان نجمع نخبة من علماء النفس والاجتماع والسياسة والاقتصاد والفقه « وقصدت بالفقه هنا حتى لا انكر كلمة علماء الدين فاجرد الاخرين من ان يكونوا رجال دين » .. نجمع هذه النخبة من العلماء على مائدة اسلامية يفرض القرآن نفسه عليها .. وتهيمن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم على توجيهها .. ثم تبدأ في مناقشة قضية الشباب ..

الشباب يبدأ اول الطريق من البيت ثم يخرج من البيت الى المدرسة ، ومن المدرسة الى الحياة الواسعة العريضة « مدرسة الحياة » .. وحتى نكون منصفين للشباب نحاول ان ندخل معهم البيت وندور في اركانه ونبحث عن مراكز التوجيه فيه .. سنجد في البيت تشنجات المغنين وتاوهات المغنيات .. وسنجد صورا تتحرك على شاشة صغيرة ترسم كل جوانب الفساد في مجتمعنا وتصورها للشباب حتى يتمثل بها .. ترسم له الجنس في مختلف مراحله .. وتنقل اليه حياة اوربا وامريكا من خلال افلامها بايحاء خبيث يجعل الصبي في سخط دائم على مجتمعه ثم تغذيه بترف فكري يستنزف من صدره كل اصول الاسلام الحية وافكاره المشرقة ..

ويدور الصبي في فلك البيت مرددا اصداء الراديو والتلفزيون متمثلا اياها في حركاته وسكناته ثم متجها الى والديه ليجد الاعجاب والتشجيع .. بل يقوم بعضهم بتصحيح اسماء المغنيات ، والراقصات ويحرص البعض على تشجيع الفتيات على التقليد حتى تصير البنت « نجمة جديدة » .. من هذا البيت يخرج الصبي ليلقى امامه المجتمع صورة مكررة منه .. يلقى الصبية والكبار يتحركون من خلال شاشة التلفزيون وعلى انغام الرقص الشرقي الماجن .. المراة تمسي على غير استحياء والشاب تشخص فيه صورة الخنافس .. والصبية تصبغ نفسها بالاحمر والاسود .. والجميع يمثلون مسرحية البيت على جنبات الطريق ..

هذا هو البيت أول عتبة يخطوها الشاب على طريق الحياة فمن اراد ان يدرس مراكز التخريب في اجيالنا ويرسم لها خطة الاصلاح فليبدأ اولا بالبيت ثم تكون الخطوة الثانية في الطريق والثالثة في المدرسة والرابعة في المجتمع العريض ..

وقبل ان نخطو للشارع نحب ان نمد اصبعنا شان جندي المرور لنقول للمسئولين هنا خطر فالبيت ليس ملكا للاب والام والابناء فقط ان البيت ملك للامة وهو النواة الاولى في بناء المجتمع .. والحكومة في مسئوليتها عن بناء المجتمع الصحيح عليها ان تخطو معنا اول خطوة وتبدا بالبيت .



كلية البترول والمعادن في الظهران تتحول الى جامعة

قال معالي وزير البترول والثروة المعدنية السيد احمد زكي يماني في حديث خاص لصحيفة المدينة ان كلية البترول والمعادن في الظهران هي الآن جامعة بالفعل فالى جانب الكلية التي تاسست عام ١٩٦٤ توجد الآن ثلاث كليات أخرى هي كلية الهندسة التطبيقية وكلية العلوم وكلية العلوم الهندسية .

وفي الوقت الذي سيكتمل فيه بناء القاعدة الاساسية من الكليات الجامعية سيتم التركيز على الابحاث والدراسات العليا وقد بدا فعلا هذا التركيز لكنه سيظهر بشكل اوضح في المستقبل .

ترجمة معاني القرآن الكريم الى اللغة السواحلية

اصدرت صحيفة (ايست افريكان ستاندرد) التي تصدر في نيروبي عاصمة كينيا ملحقا خاصا من اربع صفحات عن الاسلام بمناسبة اكمال ترجمة معاني (القرآن الكريم) الى اللغة السواحلية وهي لغة بلدان شرق افريقيا كلها .

وقد قام بالترجمة الشيخ عبد الله صالح الفارسي قاضي قضاة كينيا والعلامة الاسلامي المرموق . ومن المنتظر ان تفتح هذه الترجمة عهدا جديدا في تفهم سكان العالم الذين يتكلمون اللغة السواحلية لاصول الاسلام ومبادئه السامية .

وقالت الصحيفة المذكورة : ان الفضل في نجاح هذا العمل الجليل الذي تم تحت اشراف المركز الاسلامي في نيروبي يعود الى التشجيع الذي لقيه المركز من سماحة الاستاذ ابو الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان .

وقد ساهم أهل الخير في بلاد اسلامية عديدة بالتبرع لانجاز هذا العمل الجليل .

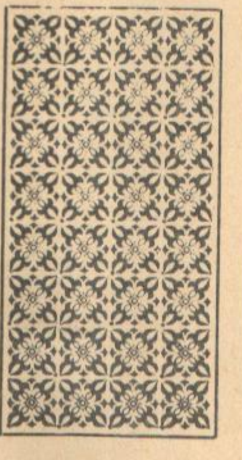
يحيي خان يقول : دستور باكستان الجديد يصون العقيدة ويعززها

اصدر الرئيس الباكستاني محمد يحيي خان مرسوما جمهوريا أعلن فيه بان الدستور الجديد للباكستان سيعزز العقيدة الاسلامية ويصونها . وقال الرئيس خان : ان الباكستان سيطلق عليها اسم جمهورية باكستان الاسلامية) . وذكر المرسوم الجديد ان الجمعية الوطنية ستصوغ الدستور الجديد خلال مائة وعشرين عاما .

محطة استراحة لحجاج البر

وجاء في صحيفة عكاظ التي تصدر في جدة بالسعودية ما يلي :

طلب المسؤولون تخصيص الارض الواقعة قرب طريق الظهران رأس تنورة – والبالغ مساحتها ٥٩٠ الف متر مربع لتكون محطة لاستراحة الحجاج القادمين عن طريق البر . سبق وان شكلت هيئة لاختيار المكان المناسب لموقع سيارات الحجاج عند مدخل مدينة الدمام بدلا من ان تدخل المدينة باعداد كبيرة وتقف في الشوارع وتعرقل حركة السيارات .



المسلمون في لندن يجتمعون : الديلي تلغراف

قام في التاسع والعشرين من آذار (٢٠٠) مسلم من المركز الثقافي الاسلامي الى مقر صحيفة التايمز يستنكرون فيها المقال الذي نشر في التايمز وذكر الكاتب في هذا المقال بان المسلمين كانت لديهم عقيدة بان الله سيظهر على شكل انسان مولود ، وكان من بين الذين احتجوا ضد هذا المقال احد موظفي السفارة الباكستانية . وفي روالبندي في باكستان تظاهر الطلاب واحرقوا مكتبة السفارة البريطانية بسبب ذلك المقال !

أسامة يكتب عن :

مشاكلنا

...يا
...لس الأمة

...يوم يناقش مجلس الأمة ...شروع تربوي وهو ...وع دعم المعهد الديني ...سع فيه .

...حن لا نقول للسادة ...اء مجلس الامة ان هذا ...ع مهم وأنه خطير وأنه ... الحسم فيه على وجه ...ة .

...كن نقول لهم ان هذا ...وع يخص جميع أعضاء ...س ويتاثر به كل مواطن في ...ت والخليج بل وفي العالم ...مي .

... أبناءنا وبناتنا توشك أن ... عليهم الثقافة الوبائيةالتي ... من الدين ـ اننا جميعا ... بخطر يتهدد مستقبل ... الذين لم يعودوا يعرفون ...دين الا اسمه ومن القرآن ...سمه .. واستطاع خصوم ...م ان يلبسوا القرآن ... الموتى فهو يرتل في المآتم ... فوق القبور اما أن يكون ... ومعرفة وتوجيها وبناء ...ة مشرفة فهذا يحولون ...بينه بشكل قوة ...ان .

...يوم نرجو من أعضاء ... الامة الكويتي أن يرسلوا ... عالية ترددها مآذننا ... مكان .. صيحة تعلن ...ويت سوف تقيم منارة ... للاسلام تقف الى جوار ... ويلتقي عليها كل ابناء ... وتسمع صدى القرآن ... يتردد على جنبات ... .

... احد الغيورين في هذا البلد ... رئيس مجلس الوزراء وبحث ... المدرسات والطالبات في ... ، واقترح ان يكون زيا ... وقدم لسموه نماذج لذلك الزي.

...نامل من السيد رئيس مجلس ... ان يتخذ الخطوات البناءة ... السبل ارضاء لله وحفاظا ... المجتمع من الضياع ولا شك ...د رئيس مجلس الوزراء سيتبنى ...ء الفاضحة في المدارس ويتخذ ... الايجابية الكفيلة بهذا الامر.

اكبر كازينو قمار في الشرق الاوسط

المقامرون الآن يسعون في فنادق الكويت وبيوتاتها لاجتذاب الشباب لالعاب القمار في ظلال حفلات كثيرة تقام هنا وهناك .

والقمار من أسهل الطرق لارتكاب الجرائم .. فالمقامر على استعداد لبيع البيت .. وما يحويه .. أثناء الانغماس في هذه الحمى .

وبالمناسبة فان جريدة روز اليوسف ذكرت أن رشدي ابو سعدة نائب رئيس مجلس ادارة شركة هيلتون العالمية في الشرق الاوسط وأفريقيا .. ألغى جميع رحلاته التفتيشية على فنادق هيلتون .. ليشرف بنفسه على عملية تجميل وبناء خيمة « الكارافان » بهيلتون القاهرة .. لتصبح بعد أيام قليلة أشيك وأكبر كاسينو قمار في الشرق الاوسط « روليت .. وبكاراه .. وبلاك جاك .. وجاك اسبو ت.. » لممارسة آخر فنون وألعاب القمار .. ويشرف على السرفيس في « الكارافان » .. أجمل فتيات القاهرة وكلهن مثقفات ثقافة عالية .. ويشهد لهن بالاخلاق والحشمة .. ؟

الى وزارة الارشاد

أمر يدعو للاسف : وكالة فرج الله للمطبوعات في الكويت تعمل على ترويج الكتب الجنسية الفاضحة .. مندوب الوكالة يتصل بالمكتبات لاغراء اصحابها لوضع حاملة كتب انيقة تتسع لمئات الكتب وتملأها بالكتب والصور الجنسية الفاضحة .

فهل تجهل وكالة فرج الله انها تعمل في بلد مسلم له دينه وأخلاقه وقوانين تمنع ترويج الكتب الجنسية المدمرة ان وزارة الارشاد والانباء مدعوة للاشراف على الكتب التي تستوردها الوكالة المذكورة وغيرها .

ونحن في انتظار رد الوزارة حتى يطمئن الاباء والامهات على سلامة أبنائهم وبناتهم ..

نداء إلى كل مسؤول غيور

غزو الكويت !..

□ لا يدهشكم هذا العنوان فالغزو الاخلاقي الذي يتم الان في الكويت هو مقدمة لغزو حقيقي وتخريب لهذه الارض .. ماديا ومعنويا ..

□ ان الخير في حاجة « للتجمع » ورؤية الشر وهو يحلق في سماء الكويت ثم وهو يغير عليها في صور

● مدارس تبشيرية وحفلات ماجنة في الفنادق وما يتخلل برامج الاذاعة والتلفزيون من تحلل .

● صحف تتاجر في الصور الخليعة .. وتدعو للازياء الفاضحة وتحليل شرب الخمر

● ان المؤمنين يتميزون بالفطنة « والنظرة الشاملة » وان الاحداث التي نراها تتوالى صباح مساء في المنطقة كلها ليشكل كل منها وحده نذير .

□ ان الكويت لا تستطيع ان تجابه مشاكلها اذا تحللت خلقيا ولن تؤدي رسالتها كما يطمح المخلصون .

□ ومن هنا فنحن نؤمن ان خلف المفاسد التي تغزونا « أيد نشطة تعمل بعقول حاقدة » لتدمير أخلاقنا وقيمنا

□ ولذا فاننا لن نتوانى عن واجب الكلمة كما ارادها الله لكشف حلقات الغزو الصهيوني المدبر للكويت .

□ ان الجرائد اليومية تمدنا باخبار انهار التحلل والحفلات الليلية الحمراء في « فنادق الكويت » والرقصات الفاجرة والحركات اللااخلاقية .

□ ان مستقبل الكويت يرتبط بحفاظنا على ديننا .. وبتذكرنا لانعم الله علينا ظاهرة وباطنة « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان .. فكفرت بانعم الله .. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » .

□ ان المسلمين الواعين من مختلف المواقع من الوزارة الى المسجد الى الشارع يلمسون معنى هذا الغزو وفي هذه الاوقات الخطيرة بالذات .. وانها لبدايات لها ما بعدها .. والمسئولية عن هذا السقوط يمكن تحديدها ببساطة .. فما من واقع في البلاد الا وله ادارة مسئولة عنه .. وما من ادارة الا وهي مسئولة امام وزارة من الوزارات .. واذا اردنا حقا ان نحسم شرا .. فما علينا الا ان نشد خيط المسئولية .. ليظهر المسئول على مسرح الحدث نفسه ..

□ واننا لنتساءل هل هذه وسائل الدفاع التي نعدها في مواجهة من يتربعون من اعدائنا على اقطارنا ؟

□ هل نشجع هذا المجون ابتغاء كسب مادي .. وهل أصبح المال أهم لدينا من الدين والشرف والقيم والاخلاق ..

□ هذا صوت الصحافة الاسلامية .. ترسله عميقا مخلصا .. وهو اول واجباتها يا قومنا .. أجيبوا داعي الله ..

يا قومنا .. اتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ..

وصدق الله العظيم ..

« لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون .! كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون » ..

□ الحساوي: تحذير من المخالفة الدستورية .. واقتراح مقدم من أربع سنوات .

□ مشروع التعديل لقانون الانتخاب يحول للجنة والحكومة تسحب مشروع قانون التأمين ..

□ هذه الدقيقة التي وقف فيها المجلس حدادا

□ الرئيس : أنا « عقلي اليكتروني » .. شوها لخربطة .. !



... أنا عقلي اليكتروني ..؟..

رحى الاحداث تدور فتطحن منا .. وتطحن أفعالنا .. تحطم حدودنا ..

وفي الدقيقة التي وقف فيها المجلس حدادا على الجنديين وكيل العريف : فلاح عبد الله سعيد » والجندي : منيف رديم خيل الله » من أفراد لواء يرموك .. اللذين قتلا على ضفاف القنال .. انتقلنا في لمح البصر .. لمشاهد الرصاص تخترقا اللحم البشري ..والدم الارض والمعتقد .. فهل يجدر للجالسين فوق مقاعد العضوية أن يتحركوا .. يتكلموا .. من خلال المأساة التي تشمل الارض الاسلامية ؟ .. والتي تهدد أجزاء أخرى بالتساقط ..

ما أضيع الايام التي تمضي دون ادراك للاخطار المحدقة . حين حضرت المؤتمر الاخير المنعقد عن « السرطان »خرجت منه (قلقا) ..

لقد أدركت كيف نتحمل كياننا الانساني أحيانا « بالخطر » .. بل ويستفحل هذا (الخطر) دون أن ندري .. وما أشبه تكوين اسرائيل « بالورم السرطاني » الذي ظل ينمو دون أن ندرك مراميه .. داخل الارض الاسلامية .. وما أحوجنا (لامة) تمثل هؤلاء المتخصصين في أمراض السرطان .. تبحث عن « الاورام السياسية » قبل أن يفوت أوان علاجها ..

كان عدد المسجلين في جلسة الثلاثاء الماضي لاستكمال مناقشة موضوع تعديل قانون الانتخاب

.. تلا العضو ابراهيم خريبط المادة الاولى من المشروع المعدل ووافق عليها المجلس ..

وانتقل المجلس لمناقشة المادة ٢٣ التي تنص على :

« ان كل موظف يعتبر مستقيلا من وظيفته قبل خمسة أيام من قفل باب الترشيح »

أحمد عبد الجليل .. وصف المادة بأنها « ارهابية » لانها ضد مصالح الموظفين والعمال بالكويت ورد المقرر .. بأن اشتراط المادة بهذه الصورة انما جاء منعا للراسبين في الانتخابات ان يؤذوا الموظفين .. أما العضو عبد العزيز المساعيد فانه يرى عودة الموظف دون اشتراط لمدة ثلاثة اشهر او ستة .

وهل نضع طبيب الاسنان الذي فشل في الانتخابات في وظيفة كتابية .. ؟

أما احتمال ايذاء المرشح الراسب لموظفيه فهو مردود .. فنحن في الكويت «عائلة واحدة» .. والمسألة مسألة اخلاق ..

تلي بعد ذلك اقتراح بالغاء المدة الواردة واعادة « الموظف الراسب » فورا ..

□ النصاب القانوني :

وعند التصويت .. وافق ٢٢ عضوا ورفضها ٩ .. وهذا يعني بالتالي عدم توفر النصاب القانوني ..

الشمع الاحمر والصناديق

انتقل المجلس لمناقشة مشروع الاقتراح المقدم من العضوين سليمان الدويخ وحمد العيار لتعديل المادة ٣٦ الخاصة بختم الصناديق بالشمع الاحمر .

وقد تبدو بعض هذه العمليات الجزئية الخاصة بالانتخابات غير هامة بالنسبة لبعض المواطنين ولكنها تمثل في الواقع الضمان لعدم التلاعب بنتائج الانتخابات التي ينبغي أن تمثل افراد الشعب تمثيلا صحيحا ..

وعند نظر المادة .. تبين تغيب عدد كبير من النواب في القاعة الخارجية للمجلس .. فتبرع العضو عبد العزيز المساعيد بالقيام باحضارهم .. وبحضورهم اكتمل النصاب ثم بدأ التصويت ونالت المادة موافقة المجلس ..

□ **وزير العدل .. يطلب .**

قام وزير العدل يقول « سبق أن طلبت اعادة المشروع للجنة لدراسته .. فلما طلب منه المساعيد ابداء ملاحظاته اشترط الوزير عودة المشروع للجنة لكي يبدي هذه الملاحظات»

□ **مخالفة دستورية :**

وهنا سارع العضو مبارك الحساوي قائلا « اذا أعيد المشروع للجنة لتغييره .. فانها تعتبر مخالفة دستورية .. »

□ **بلبلة .. وعودة للجنة مرة أخرى ..**

واقترح « مرضي الاذينة » عودة المشروع ووافق المجلس .

وعلق الرئيس قائلا هذه بلبلة ..

□ **تخفيض سن الناخب**

عند بحث هذا المشروع .. تكهرب الجو .. وارتفعت الاصوات .. وسمعت الرئيس السرحان يقول « أنا عقلي اليكتروني .. شوها لخربطة »

والمشروع يقترح تخفيض السن من ٢١ الى ١٨ .. وعند طرح الموضوع للتصويت لم يحصل على النصاب .

وعرضت « توصية اللجن رفض تخفيض السن من الى ١٨ .

فوافق ٢٧ وعارض ٦ وا ثلاثة اعضاء عن التصويت

□ **اقتراح من اربع سنوات**

.. العضو الحسـ اقترح عقد جلستين متتاليت لمناقشة القوانين .. التي بها المواطنون ..

فرد عليه الرئيس .. اذ لم نحصل على النصاب في جل الثلاثاء .. فكيف سنجمع يوم السبت ..

ومن الطريف ان الحس قال .. « لي اقتراح مقدم اربع سنوات .. فما مصير فرد عليه السرحان : الرئ لن تجاوبك .. « فأين كنت طوال هذه المدة » ؟

واقترح العميري التص على تعديل قانون الانتخاب ووافق الاعضاء ..

ولكن (النصاب) ايض يكن متوفرا .. فخرج عض مرة ثانية لاحضار النواب

تليت المادة ٢٣ فطلب ا قراءتها معالي وزير التج الشيخ عبد الله الجابر و معالي وزير الداخلية : ما جاء بأعمال اللجنة قائل

« اتفقنا مع اللجنة علو يعود الموظف الى عمله الس بعد ثلاثة اشهر لكن الباب مفتوحا للعمل في أي وظيف

.. وفي النهاية تقرير « المشروع » للجنة .

وفي نهاية الجلسة ط وزير التجارة سحب مش قانون التأمين الذي تحدثن في الجلسة السابقة ثم رف الجلسة .. ولنا عودة في الثلاثاء المقبل .. ان شـ الله .

« مراقب اسلا



بقلم الأستاذ: عبدالله محمد عبدالله

ك هذا التعليم ان يجردنا
قيمنا فقد افسد اذواقنا
ى علينا دروب الحق وطعننا
ت طعنة نجلاء دامية
ية والتعليم والمؤسسات
التعليمية في بلادنا العربية والاسلامية

المفهومات الصحيحة لكلمات: التربية والتعليم والثقافة

نا من الدرج الذي رقينا عليه
، ولما يحن بعد — الوصول الى
نا ان نبتدىء منه مسيرنا —
ة التعليم هي الشغل الشاغل
ن رجالات العروبة والاسلام —
، عليهم ان يروا أمتهم لا تزال
الصراط السوي على عظم الهول
لم بها وكأن هذه الدروس والعبر
لم تكن كافية لكي يتحرك فيها
اس بهذا المصير المخزي ويدب
لشعور بالذنب او بالواجب —
أصرت الا ان تكون عبرة لغيرها
ن العهد بها ان تتعظ بغيرها لا ان
غيرها موضع العظة والاعتبار —
ا يا اولي الابصار .
سساتنا التعليمية بمختلف
تها وضروبها رسالة وعليها ان
للناس بيضاء نقية — ورسالتها
والعلم سلاح ومن السلاح ما هو
ومنه ما هو فاسد والذي يمسك
سلاح اما ان يكون عارفا بطرق
اله متقنا لها واما ان يكون جاهلا
، ثم الاتقان وحده غير كاف لكي
مرته وتتحقق نتائجه فلا بد من
خرى الى حامل هذا السلاح فاما
ن قوي الشكيمة رابط الجاش
واما ان يكون رعديدا جبانا تخور
ترتعد فرائصه ولما يلتحم الرجال
الاقران — والممدوح المفيد من
، سلاح صالح بكف الدارع البطل
ارات التربية والتعليم بكل
ا وجيوشها — في البلاد العربية
مية — لا تزال قابعة في مرابضها

لا تريد ان تتحرك كما لا تريد ان يحركها احد وكأنها اسود ابت ان تنقاد لمروضها فكلما اقترب منها او اشار اليها كشرت له انيابها فارتد على عقبيه ولا يزال هذا دأبه ودينه معها حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين .

المدلول اللغوي لكلمات التركيب

ولامر ما شاعت الاقدار ان تتبدل الاسماء وتبقى المسميات كما كانت خاوية من دلالاتها عليها غير حاوية لمضامينها اللغوية واعماقها التي يتوقف عليها مستقبل أمة تحسن التطبيق فترتفع من الحضيض الى اعلا السماكين او تنحط وتتهاوى الى قعر مظلمة تظل تهوى بها الى ان تتلاشى فلا يحس بها احد او يسمع لها ركزا .

وكلمة وزارة في لسان العرب تعني الولاية وهي مشتقة من الوزر بفتحتين ومعناها الثقل والملجا يقال وزر اي حمل ومنه الوزير لانه يحمل عن ولي الامر ثقل التدبير قال تعالى « ولا تزر وازرة وزر أخرى » اي لا تحمل حاملة حمل اخرى .

وأما التربية والتعليم فهما كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن والى كل نفس مؤمنة والى قلب كل مخلص غيور يعز عليه ان يرى أمته تتيه في متاهات لا يعرف ليلها من نهارها بعد ان طال امد هذا التيه وظن بها الظنون وبلغت القلوب الحناجر وقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبين .

والتربية في الاصل العناية بالناشئة وتعهدهم بالرعاية وتوفير ما يلزمهم من غذاء وغيره وتتشعب الى عدة معان كالاصلاح والتقويم وغيرهما — قال صفوان بن امية لابي سفيان : لان يربيني رجل من قريش احب الي من ان يربيني رجل من هوازن : اي يكفلني ويجعلني تحت رعايته وعنايته : قال علقمة بن عبدة :

وكنت امرءا افضت اليك ربابتي
وقبلك ربتني فضعت ربوب

اي انتهى اليك الان ربابني وكفالتي بعد ان رباني قبلك ربوب فلم يتعهدوني ولم يصلحوا شاني والتعليم مصدر علم بالتضعيف وتفيد توصيل العلوم والمعارف الى اذهان وقلوب الناشئة بغية تهذيبهم وتقويمهم والاخذ بايديهم الى مدارج السمو والكمال — ترى مبلغ ما تحتويه هذه الكلمات الثلاث من معان تبلغ في خطورتها حدا يقصر التنبؤ باثارها ونتائجها أدق المراصد والعقول العاملة بها في اكبر الدول تقدما وعلما وبراعة، واذا اردنا تقريب هذه المعاني الجليلة الى اذهاننا وعقولنا لقلنا انها المكان الذي يتولى مهمة اعداد المواطنين الصالحين العلماء — مطلقين كلمة العلم عن كل تقييد يحصر دائرتها ويخصص عمومها لان التخصيص والتقييد لا يخدم طموح أمتنا ولا الافاق التي تروم اقتحامها واجلاء اسرارها وطرق ما استغلق منها — لاننا نعلم جيدا ان العلم ليس له وطن يقف عند حدوده لا يتجاوزه الا ببطاقة مرور لانه ملك الانسان اينما كان وحيثما وجد — ولا يوجد مجتمع بشري خطا على ظهر البسيطة لم يقم بدور — قل او كثر — في استجلاء مغلقه وتقريب فصوله وجمع مسائله — كل بقدر طاقته وحسب امكانياته وما يتوافر لديه في حينه من اسباب .

العلم والثقافة :

ولعل مؤسساتنا التربوية والتعليمية لا يختلط عليها مدلول كلمتي العلم والثقافة — فالثقافة شيء اخر تضيق دائرتها وتنحصر في محيط بعينه لا يتجاوزه الى غيره فهي تاريخ أمة وحضارتها ومرآة يشاهد بها ادابها ومقوماتها واسلوب تفكيرها وحكم عدل لها او عليها فهي لسانها الناطق وقلبها الخافق وحيويتها المتجددة على مدى الازمان والدهور .

وأمتنا العربية المسلمة لها تراث وحضارة ولها أدب وثقافة نابعة من صميمها صادرة من اعماقها لها سماتها وملامحها وخصائصها التي تميزها عمن عداها من الامم والشعوب . وهي ثمرة جهاد وابداع خلفها الاباء وتوارثها الابناء حتى وصلت الينا فيما وصل او قدر له ان يصل سليما من الايدي التي ما فتئت تعمل على تشويه كل ما يمت الى العرب والعربية بصلة .

الغزو الفكري لبلاد المسلمين

وكان عصر النهضة العلمية او الثورة الصناعية كما يقولون — واخذت افواج من الامم تتدفق على شرقنا العربي المسلم وكل في مخيلته غاية وفي فكره هدف وفي قلبه نوازع ما برحت تعمل بكل قواها بجد لا يعرف الكلل وحزم لا يعرف اللين — ويسر عليهم كثيرا من الجهد والعناء ما كان عليه حال المسلمين في تلك الحقبة من الزمن الذي يشبه النوم فارتكبت جرائم عفت اثارها ورسومها بل اتقنوا كيف يخفون معالمها ويثبتون بعدهم عن مسارحها .

ولعل فيما كتبه الاستاذ جب الانكليزي ما يقرب لنا هذا الصنيع من ابناء جلدته فيقول « ان اهم ظاهرة بدت في البلاد الاسلامية منذ القرن العشرين هي انها لا تقتفي اثر المدنية الغربية فحسب . بل ترغب في ذلك الاقتفاء . ولقد يصعب ان نجد أمة اسلامية واحدة قد رفضت عوامل المدنية الغربية رفضا تاما في كل منحى من مناحي حياتها وتفكيرها . فلم نر زعيما اسلاميا قد نهض ينادي بما ينادي به غاندي من اشهار الحرب على المدنية « الشيطانية » بل على العكس من ذلك وعلى الرغم من وفرة النقد الموجه (من المسلمين) الى فروع المدنية «المادية» ينادي كل زعيم بان حزبه يرمي الى ادارة شئون بلاده السياسية والاقتصادية على الاساليب الغربية — واول مرحلة كانت بالتقليد والاقتباس من الاوضاع الظاهرية للمدنية الغربية وقد بدأ ذلك باقتباس الاسلحة والفنون الحربية منذ اكثر من قرن في بعض البلاد الاسلامية وقد تلا ذلك عادة — وليس دائما — اقتباس الزي الغربي وفي بعض البلاد تناول ذلك هندسة البناء والاثاث والعادات الاجتماعية » . شهادة صدق يا مستر جب : لم تضف جديدا ولم تقل الا الحق ولم تات بما ينكره الناس عليك وان كان في تعبيرك بعض التحفظات يمليه عليك الواجب فقد اسندت كل ذلك الى المسلمين انفسهم وكانت الامانة تقضي ان تقول ان امتك استطاعت ان تغزو الفكر العربي والاسلامي في عقر داره ونجحت في ذلك ايما نجاح وتسوق شهادتك بعد ذلك كادلة وبراهين — لعلنا نعي ونتدبر .



ة جديدة تستهدف بلادنا لتذهب بالبقية الباقية من تراث
ة وأخطر ما في هذه الغارةاستهدافها لهذا الجزء من العالم
لامي ، وفي هذه المرحلةالحاسمة من تاريخنا الحديث .
ذا كانت الغارة الاولى بل الغارات السابقة قد حققت من
ح اكثر مما كان يقدر لهامخططوها ، حتى لقد وجد من
ابنائنا من يقوم بتوجيهالسهام المسمومة الى صميم
دة ، دون ان يداخله ذرةواحدة من خشية او حياء .
د اوردنا في العدد الاولمن « المجتمع » عدة نماذج من
ال التبشيرية التي كانت الكويت بالذات مسرحا لها ، كما
ا راي كل من وكيلوزارةالاوقاف والشؤون الاسلامية
ل وزارة التربية حول الظاهرة الخطيرة وبعض
راءات المضادة التي ستقوم السلطة باتخاذها .



وفي هذا العدد سنتابع الحديث عن قضية التبشير من زاوية اخرى .. فنتصدى لشرح بعض الاساليب التي يقوم بها المبشرون مع المامة سريعه بتاريخ التبشير وبيان لخطورة اهدافه ، كي تتنبه الامة الى الخطر الداهم فتتداركه قبل فوات الاوان :

صرخة في واد

رحم الله العلامة محي الدين الخطيب واحسن اليه بقدر ما احسن الى أمته حينما بادر الى تنبيهها لخطورة الغارة التبشيرية التي استهدفتها قبل اكثر من نصف قرن .. فقد كان كتابه « الغارة على العالم الاسلامي » الذي ترجمه حرفيا عن المستشرق الفرنسي « ا. ل. شاتليه » رئيس تحرير «مجلة العالم الاسلامي » الفرنسية ، بالتعاون مع زميله مساعد اليافي ، والذي حث الامير شكيب ارسلان كل مسلم على ضرورة اقتنائه في مكتبته ، كان ذلك الكتاب بمثابة ناقوس الخطر الذي علا ضجيجه بين امة عز فيها السمع والفهم ..

ولو ان المسلمين ادركوا خطورة التنبيه لتجنبوا الكثير الكثير من الويلات والمصائب والكوارث والنكسات والهزائم التي منوا بها خلال السنوات المنصرمة.

التبشير والدرب الوعر

واليوم بعد ان وصل المد التبشيري الى ارضنا لا بأس في العودة الى ذلك الكتاب والكتب التي جرت على نهجه لادراك ماهية التبشير وتسليط الاضواء على اهداف وخطط واساليب المبشرين ولعل صرختنا هذه تجد اذانا صاغية لدى من يعنيهم الامر لئلا نستمر في مسيرتنا المتعثرة ودربنا الوعر ..

تاريخ التبشير

يرجع « ادوين بلس » تاريخ التبشير الى صدر النصرانية ويذكر من مبشري القرون الوسطى « ريمون لول» الاسباني الذي اتقن العربية وناقش علماء العالم الاسلامي انذاك .

كما يشير في كتابه « ملخص تاريخ التبشير» الى المبشرين الكاثوليك ودورهم في ثورة البوكسر الصينية وتدخلهم في شؤون القضاء .

وينوه ايضا باحتكاك « بيتر هيلينغ » مع مسلمي الساحل الافريقي واهتمام هولنده بجزيرة جاوة اوائل القرن الثامن عشر .

اما اول دعوة للاستشراق فقد جاءت على لسان البارون « دو ويتز » سنة ١٦٦٤ الذي طالب بتاسيس مدرسة كلية لتعليم التبشير ، يتعلم طلابها اللغات الشرقية .

ثم يذكر ادوار الارساليات البروتستانتينية الدانمركية والانجليزية والالمانية والهولندية واتصالها بعضها ببعض ، وينوه بدور « كاري » الذي درس لغات اللاتين واليونان والفرنسيين

والهولنديين والعبرانيين ، وحرص على
التبشير فاسس عام ١٧٩٥ جمعية لندن
التبشيرية التي شكلت على نمطها في
اسكوتلنده ونيويورك والمانيا والدانمارك
وهولنده والسويد والنروج وسويسرا
كما تاسست « جمعية التبشير في ارض
التوراة العثمانية » وبعدها حققت
ارساليات التبشير الطبية نجاحا باهرا
واصبحت تضم اقساما نسائية،وارسلت
للهند والاناضول .
وسنة ١٨٥٥ اسست جمعية «الشبان
المسيحيين» من الانجليز والامريكان
وتفرع عنها « جمعية الشبان المتطوعين
للتبشير في البلاد الاجنبية » .
وسنة ١٨٩٥ انشئت جمعية « اتحاد
الطلبة المسيحيين في العالم لبث روح
المحبة » .
وسنة ١٩٠٢ اسست جمعية تبشير
الشبان لاستمالة النساء والبنات والشبان
والطلبة .
وسنة ١٩٠٧ ظهرت جمعية تبشيرية
خاصة بالكهول .
وقد حرصنا على ذكر هذه النماذج
من بدايات الحركة التبشيرية للتنويه
بتعدد الحقول التي اختارتها فهي
استهدفت مختلف قطاعات المجتمع ، من
النساء الى الشباب ، الى الطلاب
وحتى الكهول لم تتركهم لعقائدهم التي
شبوا وشابوا عليها .

الاسلام خصم التبشير

ويقرر « بلس » ان الاسلام هو
العقبة القائمة في طريق التقدم التبشيري
في افريقيا ، وعلى حد قوله : (الانجيل
لا يجد معارضا من جهل السكان ولا
الوثنية ولكن الخصم هو الشيخ صاحب
النفوذ) . ويرى : — ان الملحمة
الكبرى بين اوروبا والاسلام ستنشب
في غربي افريقيا او في شماليها ، ويمكن
ان نستدل على حقيقة هذه الملحمة
المنتظرة بالقتال الذي حدث في السودان
وهذا القول الذي مضى عليه
عشرات السنين نقراه وكانه وصف
لواقعنا المعاصر ، فلا زالت الاحداث
السياسية في جنوب السودان وفي
« بيافرا » التي اسدل الستار على
انفصالها وفي عشرات الوقائع المماثلة
تشير الى استمرار المعركة بين الاسلام
والتبشير .

آسيا بعد افريقيا

واذا انتقلنا الى اسيا ما عسانا نجد
في اسيا الغربية كان لـ « هنري
مارتين » اليد الطولى في ترجمة التوراة
الى الهندية والفارسية والارمنية، و
تلقفته الهيئات التبشيرية لتنشره في
الربوع .
ومن بعده اخذت الارساليات تشد
الرحال الى الاناضول مستهدفة
القسطنطينية عاصمة الخلافة ، وا
الثغر الاسلامي الكبير ، ثم يممت وجهها
شطر بيت المقدس ووجدت مرتعا خصبا
في صفوف النسطوريين واليعقوبيين
وكانت الارساليات الامريكية في المقـ

معركة ما زالت محتدمة بين الإسلام والتبشير

التبشير استهدف زعزعة إيمان مختلف الناس حتى الكهول
المبشرون يكررون أساليبهم القديمة في الكويت الآن
كيف ينحسر المد التبشيري عن الكويت ؟!

بقلم : عبد الله القصّار

م تاخرها عن ارساليات اليهود
نكليز الذين استهدفوا القسطنطينية
زمير وسالونيك .

وبعد ان تعددت الارساليات وتضاربت
ساطاتها ، اتفقت فيما بينها على
زيع ادوارها بحيث تغطي مختلف انحاء
خلافة الاسلامية ، فاخذت لجنة
بشير الامريكية على عاتقها قبائل
صيرية ، وما لبثت ان ارتدت الى
ل لبنان بعد فتنة ١٨٦٠ ، اما
سطنطينية او — الاستانة — كما
نوا يسمونها ، فقد اصبحت منذ عام
١٨ مركزا عاما لاعمال المبشرين ،
كرا امينا لنشاطاتهم ، ولا سيما
د تاسيس الكنيسة البروتستانتينية
ها .

ولم يكن اختيار المبشرين
سطنطينية بالذات كمركز رئيسي
شاطهم مجرد مصادفة ، بل لانها
ا يقول « بلس » محط انظار
سلمين وعاصمة امير المؤمنين
يها بيضة الاسلام على اتساع رقعة
عالم الاسلامي .

اذا في شرقي آسيا

اما في شرقي آسيا فثمة ارساليات
يكية واسكتلندية وهولندية ونرويجية
الهند مثلا ركز « كاري » على
قاط الاطفال الفقراء لتربيتهم
عدادهم للقيام بدور المبشرين بوصفهم
ابناء البلاد نفسها .

وفي الملايو التي اعتنقت الاسلام
القرن الثالث عشر الهجري فقد
موا الى مزج عقائد اهلها القديمة
كاثوليكية ثم بالبروتستانتية لضرب
سلام هناك .

الصين ذهبت ارساليات منذ عام
١٨ واتخذت طابع المعونة الطبية.
ء الاطباء والمرضات بثمرات
ة .

وراءهم .. وراءهم

قطعها المبشرون الان ، لا بد من استعراض تاريخ حركتهم بشيء من الدقة والتركيز ، ومتابعة مؤتمراتهم وتحليل قراراتها وتوصياتها ، وملاحظة ما نفذ وما استعصى تنفيذه منها ، لا سيما وانهم لم يربحوا معاركهم معنا حتى الان الا لكسلنا عن متابعتهم في اوكارهم وتسليط الاضواء على اعمالهم .

بداية الداء

ولقد كان مؤتمر ١٩٠٦ الذي عقده المبشرون في القاهرة اول مؤتمر من نوعه ، وجاء تنفيذا لدعوة كبيرهم صموئيل زويمر رئيس ارسالية التبشير في البحرين آنذاك .

والهدف من ذلك المؤتمر الذي عقد في منزل عرابي باشا في باب اللوق بالقاهرة وحضره (٦٢ مندوبا) بين رجال ونساء هو تنسيق جهود الارساليات البروتستانتية لنشر الانجيل بين المسلمين كما يقول زويمر نفسه الذي انتخب رئيسا له .

وتناولت ابحاثهم في المؤتمر عدة مواضيع من بينها :

« اعداد ملخص احصائي عن عدد المسلمين في العالم ، الاسلام في افريقيا ، الاسلام في السلطة العثمانية الاسلام في الهند ، الاسلام في فارس ، الاسلام في الملايو ، الاسلام في الصين النشرات التي ينبغي اذاعتها بين المسلمين المتنورين ، وبين المسلمين العوام ، التنصر ، الارتداد ، وسائل اسعاف المتنصرين المضطهدين ، شؤون نسائية اسلامية ، تربية المبشرين والعلاقات بينهم ، كيفية التعليم في الاسلام » .

ولعل نظرة استعراضية خاطفة لهذه العناوين الفرعية للابحاث التي ناقشها ذلك المؤتمر كافية لتقدير مدى العداء الذي يجابهنا به المبشرون الذين يتسترون برداء الدين ، ومن شاء ان يستزيد او يتيقن من هذه « العالم الاسلامي » لـ « زويمر » نفسه ، وللنشرة الخاصة بأعضاء المؤتمر التي اعدها « فليمينغ » .

السم في الدسم

وتجنبا للاطالة في استعراض نتائج المؤتمر وما تمخض عنه من احداث فظيعة في مختلف انحاء العالم الاسلامي مما يدركه المسلمون ويلمسون آثاره في كل مكان ، نقتصر على ذكر الوسائل التي ساعدتهم على تحقيق مآربهم ، ليس للذكرى والتاريخ ، بل للتنبيه والاشارة لانها ما زالت تستخدم من قبلهم وقبل تلامذتهم واعوانهم دون تغيير يذكر .

ولقد سعى المبشرون الى تبادل الخبرات والمعلومات وحاولوا ان يصبغوا افكارهم بالقوالب والاشكال التي تستهوي العقل الشرقي ، وادركوا مثلا ان الموسيقى والفانوس السحري والفصاحة والصوت الرخيم وتجنب الالفاظ الأجنبية مما يأسر الرجل الشرقي ، فركزوا على ذلك ، وكان منهم علماء لغويون ينافسون سيبويه في علم النحو والصرف ويفوقون الخليل ابن احمد في بحور الشعر .

كما شهدنا وما زلنا نشهد الكثير من المبشرين الذين يحفظون القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة ويحاجون بها بعض علمائنا . ناهيك عن تقربهم للنفوس الضعيفة بالاغراءات الماديه او المعونة الطبية او الخدمات التعليمية

ونتيجة لهذه الحملة المركزة المدروسة باتقان فقد الكثير من الشباب المسلم ثقته بنفسه وأحيانا بعقيدته ، وأصبح يتقبل بسهولة ما يقدم له في اطباق غربية شهية على شكل مؤلفات تاريخية واجتماعية وادبية .

وانتشرت في ربوع بلادنا — كما هو الحال في الكويت — بعض المكتبات التي تقدم الكتب الانيقة بأسعار زهيدة ، وتسعى عن طريق رخص أسعارها الى استجلاب الزبائن لمحادثتهم ومناقشتهم

الشرر

ولئلا يستهين أحد بهذه الوسائل التي
تبدو بسيطة وغير فعالة ، يكفي ان نذكر
أن فترة ٣ سنوات فقط من النشاط
التبشيري الذي اعتمد على تلك الاساليب
فحسب كانت كافية للتعرف على احوال
البلاد الاسلامية ودراسة أفكار وعواطف
المسلمين ، بل والحصول على ثقة
الكثيرين منهم عن طريق دغدغة مشاعرهم
الخاصة وتأليف قلوبهم بمختلف الاغراءات
والوسائل .

المد التبشيري

وهنا في الكويت ، حتى فترة قريبة
لم يكن عندنا كنيسة واحدة ، فاصبح
عندنا كنيسة معروفة وأكثر من كنيسة
غير معروفة تختبيء في المدارس التبشيرية
التي تزايد عددها بشكل ملحوظ ، كما
أصبح عندنا مكتبه « الكتاب المقدس » في المباركيه ، ومكتبه « العائله » في السالمية والحبل على الجرار .

ووصلت القحة برسل التبشير الى حد استفزاز مشاعر المسلمين عن طريق تقديم اوراق دعوة تبين مواعيد الصلوات في الكاتدرائيات ، لجمهور المصلين المسلمين وأمام المساجد الرئيسية بالذات .

واذا كان كل ذلك لم يقنع أحدا بخطورة الهجمة التبشيرية التي تتعرض لها الكويت ، والتي بلغ مداها حدا أصبح فيه الكثير من الناس يصلهم الانجيل الى بيوتهم ، كما تغرق الاسواق الروايات المسمومة ، بل تملأ صفحات المجلات الاعلانات التبشيرية ، اذا كان ذلك كله لم يكف لاقناع المسؤولين بالتحرك فهو عهدنا مع القراء في المزيد من المعلومات حول خطر التبشير والمبشرين وأساليب مكافحتهم في دراسة قادمة .



نهر الذهب الضائع

بقلم : أبوذر النفطي

تكفي هذه الحقيقة — من سنة ٦٢ : سنة٦٦ صادرات البترول ٢١٥٠٠ مليون نصيبنا ٩٩٠٠ مليون دولار

« يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة » .

تقفز هذه الاية الكريمة الى ذهني كلما اقتربت من هذه النيران المتاججة عند الاحمدي .. وما من مرة الا وتخيلت عذاب النار والزبانية الغلاظ الشداد .. وحسيسها الرهيب .. والسلاسل والاغلال ..وظلمتها الحالكة .. وريحها المنتنة .. وعقاربها وحياتها .. ووديانها وشررها . وعذاب اهلها وطعامهم وشرابهم ..

وما من مرة اقتربت من هذه النار المتاججة الا وتذكرت هذه الثروات الهائلة التي تنساب من بين ايدينا وتذهب الى اعدائنا ..

بحيرة شاسعة عميقة من الذهب .. تقع هنا في البرقان والخفجي ولدى جيراننا في بقيق ودخان وكركوك وتمتد تحت سطح البحر واليابسة لتتصل باجزائها الاخرى في المرجان وزليطن وزاقوبه وجاس مسعود .. الخ.

بحيرة شاسعة كبيرة يتجمع فيها اكثر من ٦٠ ٪ من احتياطيات النفط في العالم .. وتغذي الحضارة الغربية بكل ما تحتاج اليه من غذاء وكساء ومسكن وفكر .. تغذيها بالطاقة بالحرارة بالوقود ... هذه المناطق الباردة التي تعج بالضجيج والحركة وتتلألا فيها الانوار ولا تكف مصانعها عن العمل وتتزيى نساؤها بأفخر الثياب وتشق سماؤها الطائرات والصواريخ ويخرج علينا علماؤها بالنظريات والاختراعات هذا كله ينطفىء ويخبو ويتساقط كورق الشجر في الخريف اذا ضنت هذه البحيرة عن مدهم بالحياة .. بل حتى الدماء التي في عروقهم ستتجمد ويتحولون الى هياكل بشرية في متحف الحضارة ..

ونحن اين نحن ؟!

نحن هنا تكفينا هذه النار .. التي تشتعل فتحرق عشرات الالوف من الدنانير في كل يوم .. يكفينا ان ننظر اليها ونتأمل .. ويا ليتنا نتأمل النار وعذابها فنصحو ونستيقظ .. ونغير شيئا من هذا الواقع المؤلم الذي نعيش فيه ..

ان كمية الذهب التي تفيـ[...] من هذه البحيرة فتشقلها طر[...] يتحول الى نهر واسع طويـ[...] يجري الاف الاميال .. لا تعو[...] الجبال ولا تبدد ماءه البحـ[...] والمحيطات فهو نهر عجيب [...] ارادة وتصميم .. صنعوه [...] بايديهم وتحكموا فيه وفي مجر[...] ومسراه ومصبه.. حتى الرو[...] التي تخرج لتفدق علينا شيئا [...] خيراته تعود مرة اخرى لتتـ[...] في نفس الاتجاه وتصب هنـ[...] في نفس المكان الذي يدين لـ[...] صانعوه بالولاء والاخلاص [...]

ان كمية الذهب التي تسيل [...] هذه البحيره لها قسمة عجيبـ[...] ظاهرها فيه العدل والمناصفـ[...] وحقيقتها تجسد الجشع الطا[...]

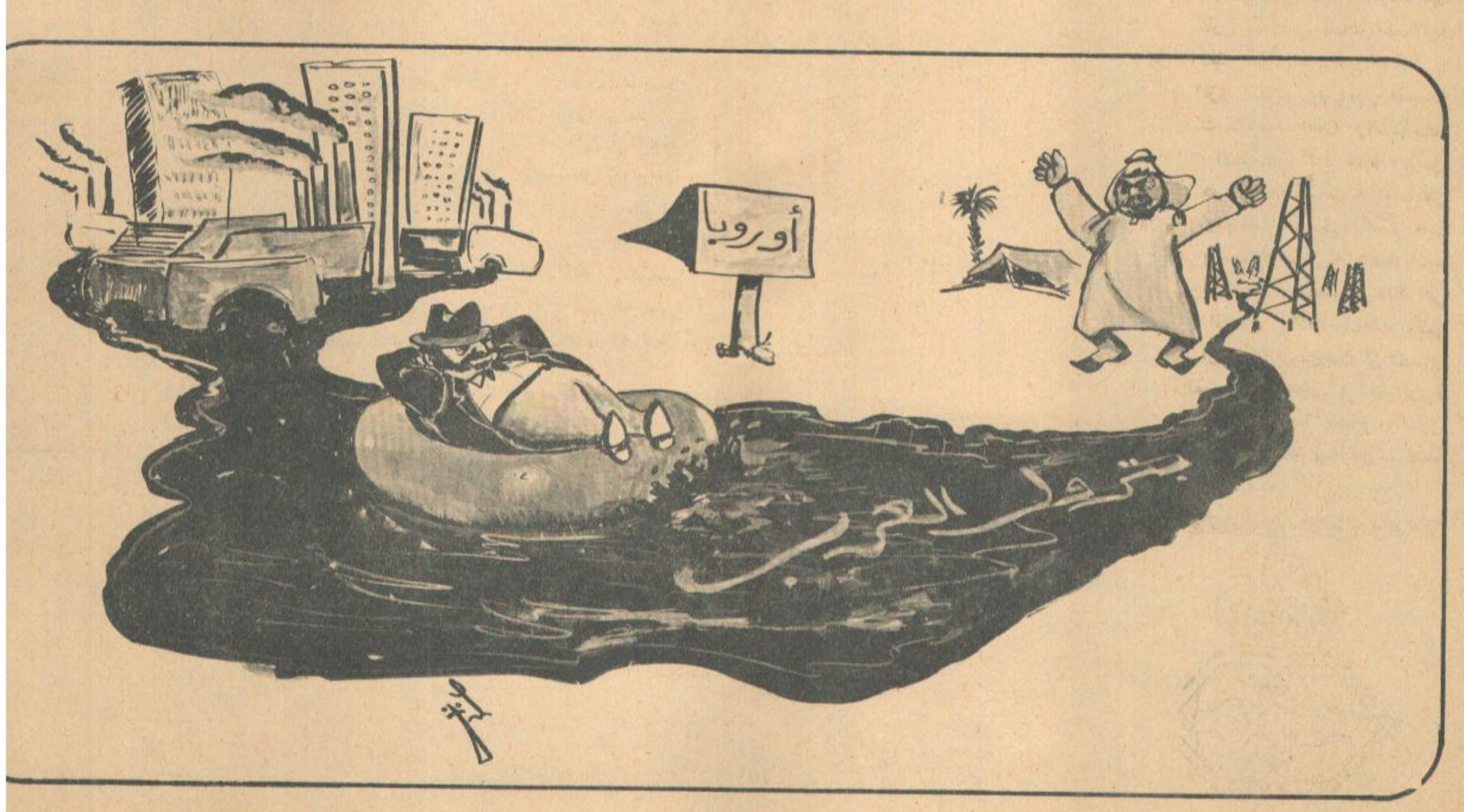
٤٦ ٪ من ايرادات النفط [...] في مرحلة الادرار او الحليب [...] الانتاج — يدخل خزائن الد[...] صاحبة البحيرة ، و ٥٤ ٪ يذ[...] الى الشركات المنتجة في صو[...] تكاليف وارباح ..

واذا حولنا هذه النسب [...] ارقام نجد انه في الفترة من [...] — ٦٦ بلغت قيمة صادر[...] النفط العربي ٢١٥٠٠ مليـ[...] دولار (واحد وعشرين الـ[...] وخمسمائة مليون دولار) د[...] خزائننا منها ٩٩٠٠ مليـ[...] دولار ..

هذا هو ظاهر الصورة . [...] عدل ومناصفة ..

فلننزع هذه القشرة لنرى [...] تحتها ..

لقد بلغت ارباح شركـ[...]



ترول الامريكية العاملة فـي
اضينا في عام واحد ١١٠٠
يون (الف ومائة مليون دولار)
. ويعادل هذا المبلغ نصف
نتاج الصناعي الكلي لاكبر
لة عربية — وهي الجمهورية
عربية المتحدة في عام ما قبل
كسة وتبلغ اقل بقليل من
جموع ديونها الخارجية في نفس
عام (١٣٠٠ مليون دولار)
اذا اضفنا الى هذا المبلغ
باح الشركات الاخرى
ريطانية والهولندية والفرنسية
لايطالية واليابانية .. العاملة
نا في اراضينا فسيزداد المبلغ
ف مليون دولار اخرى ويصبح
جموع الفين ومائة مليون دولار
لك في سنة ١٩٦٨ من اصل
سمالها البالغ ٣٠٠٠ مليون
لار (ثلاثة الاف مليون دولار)
يعني يصل ربح الشركات في
ذه السنه ٧٠ ٪ من راس
ال ..
هذا اذا اخذنا متوسط الربح
كن اذا تناولنا الشركات واحدة
د اخرى فسنجد ان بعضها
د ربحها عن ١٠٠ ٪ ووصلت
داها الى ١١٤ ٪ اي ان
سمالها الذي سبق ان غطى
رات المرات قد غطى في تلك
سنة مره اخرى وطفف !
اي شركة في بلادنا تصل
باحها الى هذه النسبة واية
ناعة في العالم تربح مثل هذا
بح الفاحش !؟
ثم .. اننا نعاني في بلادنا من
س الاستثمارات وندرة راس
ل — وحتى دولة الكويت التي
. يدها بالقروض والاعانات
قيقاتها العربية تقترض من
نوك الاجنبية لبعض مشاريعها
سناعية .. ومع ذلك يخرج
عام واحد من بلادنا الفين
لاثة مليون دولار اي ما يزيد
مثلي ونصف (٢٫٥ مرة)
انية الكويت في العام الحالي
ويا ليت الامر يقف عند هذا
د .. نعم يا ليت النصف
تيم الذي يتبقى لنا من
ادات النفط يودع لدينا
ستثمر في مشاريع تعود علينا
خير والفائدة ..
ولكن المأساة تتضاعف عندما
ى حكوماتنا ومواطنينا ينهجون
س النهج ويضنون بالاموال
ى دولنا فيطلقونها خلف ارباح
شركات الاجنبية لتترك بلادنا
اني ندره السيولة ونقص
وس الاموال التي تحتاج اليها
شاريع الانمائية المختلفة ..
عاني من الركود والازمات
قتصادية ...

انها لمأساة حقيقية ان ندفع بأموالنا — ونحن في هذه الحاجة الشديدة اليها — الى اكثر دول العالم رقيا وازدهارا .. الى الولايات المتحدة الامريكية .. فتبلغ اموالنا التي تدخل امريكا في عام ٦٨ ما يزيد عن ٢٦٢٥ مليون دولار (الفين وستمائة وخمسة وعشرين مليون دولار) منها ١٨٠٠ مليون اموال سائلة واستثمارات والباقي ثمن سلع وخدمات امريكية ..

ولقد وصل فائض الميزان التجاري الامريكي مع الدول العربية في سنة ٦٨ ٢٠٣٫٦ مليون دولار !.. وهذا يسمى في المفهوم الاقتصادي استنزافا لمواردنا ودعما للاقتصاد الامريكي .

امريكا التي ارتفعت موجة العداء ضدها في بلادنا الى القمة .. وصورتها اجهزة الاعلام في دولنا الاشتراكية بانها العدو الاول للعرب والحليف الاكبر لاسرائيل نقوم نحن بدعم اقتصادها وتثبيت سعر عملتها.

والعجيب ان اكبر الدول العربية الشقيقة هجوما على امريكا قد ضاعفت من وارداتها من السلع الامريكية في عام ٦٩ عن العام الذي قبله ودولة اخرى اشتراكية ايضا قد ارتفعت وارداتها من الولايات المتحدة بنسبة ٣٠ ٪ !

ان كان هذا في المفهوم الاقتصادي يسمى استنزافا .. فهو في مفهومنا الاسلامي له اسماء اخرى ..

ومن يتصرف مثل هذه التصرفات في ظل الشريعة الاسلامية فلا يمكن ان يعد مسئولا رشيدا

« ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما .. » صدق الله العظيم.

هل هذه هي كل جوانب الصورة .. هذه الصورة البشعة التي تزيد في بشاعتها عن وجه احدب نوتردام او صورة دوران جراي ..

كلا .. فهناك جوانب اخرى لو اطلع عليها الشيخ الوقور لاصيب بغثيان شديد ولو رآها الشاب المتوثب حماسا لطاش عقله ولاتى من الاقوال والافعال ما لا يلومه عليه احد !

ان هذا النهر الفياض الذي يصب بعيدا بعيدا عن اراضينا لا بد له من جهود كبيرة لتخزين مياهه والانتفاع بها بالصورة المثلى . **« ابو ذر النفطي »**

البحرين... والأكراد... واليمن..

الهيرالدتربيون

هناك مشكلات ثلاث اقل تعقيدا من ازمة العرب واسرائيل — هذه المشكلات على وشك الحل . وهي البحرين والاكراد واليمن .

ففي البحرين قام ممثل الامم المتحدة بجمع المعلومات وسماع راي الناس خلال اسبوع في البحرين ليتعرف على رغبتهم في تقرير المصير .

ولعل ايران قد قبلت هذا المشروع لتنقذ موقفها ، وتسدل الستارة على مطالبتها للبحرين التي ترجع الى ١٨٦٩ ، والمطالبة بالبحرين لايران كان من مطالب الشوفانيين الذين تجاهلوا الاحصائية البريطانية لسكان البحرين وتبين بموجبها ان الايرانيين يشكلون اقل من ١٠٪ من سكان البحرين البالغين الآن (٢٠٠) الف نسمة ..

وبينما يؤكد الملك فيصل عدم استخدام القوة للسيطرة على الجزيرة المصدرة للنفط يقوم شاه ايران بتحذير الامارات الاعضاء في اتحاد المستقبل بأنه لن يعترف بها اذا ما انضمت البحرين الى هذا الاتحاد .

وبالنسبة للبحرين فانها ستعلن استقلالها ، وستنسحب من الاتحاد وبامكانها ان تصبح عضوا في الامم المتحدة .

وفي العراق ، فان الحكومة آخذة بتنفيذ ما جاء في بيان ١١ آذار لحل مشكلة الاكراد الذين يبلغ عددهم المليونين .

فقد اخذ الجيش العراقي بالانسحاب من المناطق الكردية ، وستبقى قوة قليلة مرابطة في كركوك .

وفي عدن ، اذاع راديو صنعاء على اتفاق بانتهاء النزاع بين اليمن الجمهورية والسعودية اذ ستتوقف السعودية عن مساعدة الملكيين ، والتخلي عن الامام السابق .

حديث خطير للمودودي :

لا نقبل بحكومة إسلاميّة انقلابيّ...

كتبت صحيفة الشعا...

سئل ابو الاعلى المودودي رئيس الجماعة الاسلامية في باكستان :

« هل تعتقد بأنه يمكن قيام دولة اسلامية عن طريق انقلاب عسكري ؟ »

فأجاب الاستاذ المودودي قائلا :

« اعتقد ان هذا ليس الطريق السوي لنتخطاه ، ومثل هذا الاسلوب قد يحقق اضرارا من ان يأتي بأي خير .

ان الثورة الاسلامية التي يراد بها الدوام والاستمرار لا يمكن ان تتأتى في أي مجتمع ما لم يكن الشعب في ذلك المجتمع مهيأ فكريا وخلقيا لاحتضان الاسلام والحياة من اجله .

وما لم يتم هذا الاعداد فان الثورة المسلحة لا تستطيع ان تحقق الهدف المقصود .

ليست الفكرة مجرد أن يحدث تغييرا ، وانما أن يحدث التغيير الذي من اجله أعد المجتمع . ولا يمكن اختصار هذا الطريق.

ومجرد الانقلاب لا يحقق الغرض . الا ان ذلك يكون جانبا في الموضوع . وتوجد أمور أخرى ينشأ عنها التضرر واشير الى بعضها :

١ — ان القوى المعادية للحركة الاسلامية تمتلك السيطرة على قوات مسلحة ، وشرطة ، ورجال ادارة ، ويجب أن يأخذ بنظر الاعتبار المصادر الهائلة لدولة حديثة . فليس بامكانك ان تمتلك القوة الكافية والاسلحة بكمية ونوعية مكافئتين لما عند هؤلاء . واذا ما حدث صدام فانه سيؤول الى تدمير الحركة ، لا الى تدمير أعدائها .

٢ — وحتى لو ملكنا السيطرة على مرافق الدولة عن طريق الانقلاب المسلح ، فانه لن يكون بالامكان تسيير دفة الدولة وتمشية شؤونها بموجب الطريقة الاسلامية ، وذلك لسبب بسيط ، وهو ان المجتمع وشتى مناحيه لم تكن قد هيئت بصورة اعتيادية للتحويل الاخلاقي الذي يريده الاسلام .

واذا ما استمرت الطرق غير الاسلامية لتلوث المجتمع وجوانبه المتعددة — بينما تمسك الحركة الاسلامية بزمام السلطة — فان هذا سينفر الناس من الحركة بل حتى من الاسلام نفسه .

٣ — الثورة المسلحة كوسيلة للسلطة ستكون مهيأة للآخرين ولربما تكون الفرصة لهم في استعمالها اكثر اتاحة .

وهذا يعني انه بالرغم من الرجوع اليها فانك لن تكون في وضع ثابت بل بدلا من ذلك فان الخطر كائن في ان الاقطار الاسلامية ستظل تدور في حلقة مفرغة من الانقلابات ، والانقلابات المضادة ، والمؤامرات كما هو واقع اليوم .

فاللجوء الى هذه الطريقة لا يأتي بنهاية الى هذه العملية غير المجدية والفرق في تلك الحالة هو انتقال هذه العملية وتناولها بواسطة عناصر غير اسلامية ، وهذا بدوره يؤثر على الناس سواء منهم المشتركون في الحكم أم الخارجون عن نطاق المسؤولية . وفي تلك الحالة ستصبح الحركة الاسلامية حزبا يمارس هذه اللعبة غير المجدية ، فتتحمل الحركة عبئا من كراهية الناس ونقمتهم .

الثورة المسلحة والحركات السرية

٤ — اذا اردت القيام بثورة مسلحة ، فانك ستلجأ الى تنظيم حركتك على غ... الجمعيات السرية .

والحركات السرية ، لهـ... طبيعتها ، فهي لا تقبل الخ... ولا تأذن بالنقد داخل صفوف...

ويجد الضعف والالتـ... طريقهما في الظهور والنماء... مثل هذه الجمعيات اما المحادثـ... الحرة والعادلة والصريحة فـ... ممنوعة ، وليس هناك تصـ... ذاتي للاخطاء .

والذين يريدون هذه الحرك... يصبحون بحكم منطق طريق... العمل ، قساة لا يطاقون ، و... يريدون طاعة عمياء ... اتباعهم .. واذا ما انتابهم ا... شك فانهم لايترددون بأن يطل... رصاص الموت في صدور هـ... الاتباع الذين يشكون بهم ... هذا ما تتطلبه طبيعة هذا الـ... من العمل .

وبمرور الزمن ينجح مثـ... هؤلاء الاشخاص في تحقيـ... انقلابات تحولهم الى ظالمي... بل احيانا يكونون اشد ظلما ... حاولوا ازاحتهم .

٥ — وهناك مطلب آخـ... مماثل يقتضيه منطق تكنيك ... العمل وهو ان يلجأ الاعضـ... الى الخداع والكذب والتزيـ... وسفك الدماء وامور اخـ... يحرمها الاسلام ، وهم لا يسـ... لهم ان يعملوا هذا وحسب بـ... اذا حالفهم النجاح فانهم يكو... قد تدربوا لفعل كل هذا .

وهذا يجعلهم يؤمنون بـ... « الغاية تبرر الواسطة ... على حد قولهم . وهـ... المعقول ان نتوقع ان اشخـ... كهؤلاء عندما يصلون ... السلطة ان يتبعوا مبـ... الاسلام بشرف ونزاهـ... يسيروا المجتمع بموجب و... النظر الاسلامية في الاخـ... والسلوك ؟

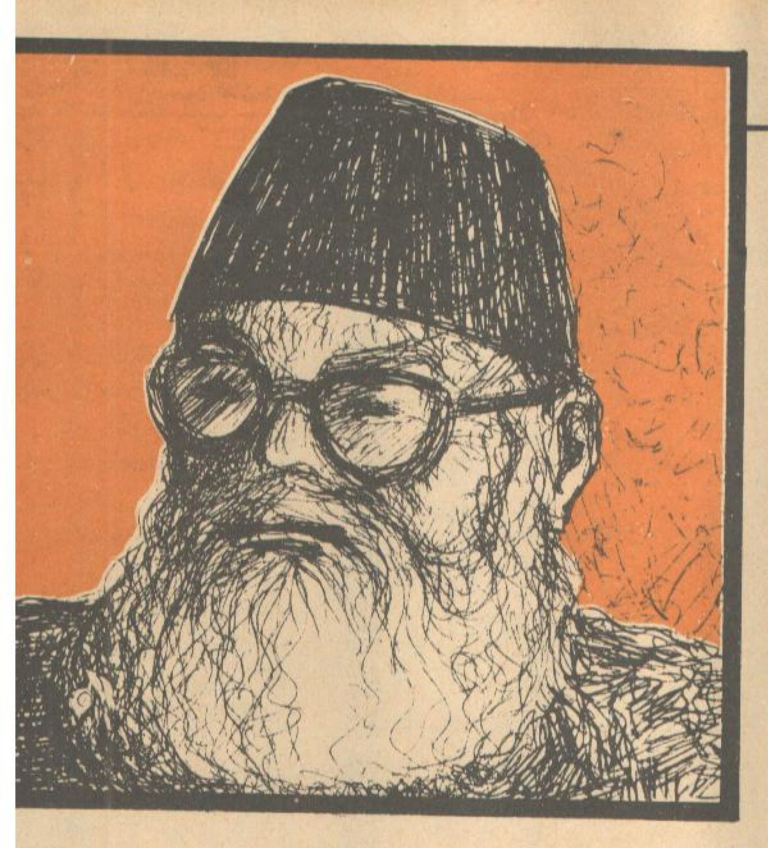
...رات الرصاص ..
...ن طبيعة هـذه الثورات
... تقوم بالرصاصة أنها
...ن وأن تصان الا بالرصاصة
...لك يخلق مناخا يصبح فيه
...ل السلمي نحو نظام
...مي في حكم المستحيل .
...تعسف يستبدل بتعسف
... الايدي تتغير والنظام
... بينما يظل هدف الحركة
...لامية هو تغيير النظام
... مجرد تغيير الايدي .
...ي اود أن ادعو كل أولئك
... يهمهم تأسيس نظام
...ي الى ان يتأملوا بجدية
...لواهر هذه القضية ..
... اعتقد انهم لن يستطيعوا
...حاشوا نتيجة مؤداها أن
...ة الاسلامية يمكن لهـا
...لك طريقها دون أن تقع
...ة للطفرات التي لن تؤدي
... ضياع الامان في المجتمع .

رئيس اتحاد نقابات العمال يقول: مشكلة خطيرة لابد لها من حل

في جو يسوده الاخاء كان السيد / حسين الصقر رئيس اتحاد نقابات العمال في الكويت يتحدث باسهاب عن مشكلة عمالية عميقة الجذور وصفها بانها ستؤدي بكافة الاعمال النفطية الى طريق مسدود . ان لم يكن الى اسوا من هـذه النهاية . وعندماسألته ان يتحدث عن الموضوع قال : هناك مشكلة خطيرة بدات مع وصول مدير شركة الزيت الكي أو سي الى الكويت فقد القى مدير الشركة خطابا تفصيليا عن خطة الشركة الجديدة وكان مما قاله . ان الشركة ستتخذ طريقة اكثر الشركات النفطية انتشارا في العالم . وتتلخص هذه الطريقة بأن تعطي الشركة جلى اعمالها الى مقاولين وان تسند الى المقاولين ادارة هذه الاعمال شريطة أن لا يكون هذا المقاول من ذوي الصفات التي يستطيع من خلالها توظيف ٢٠٠ عامل على الاكثر اذ أن من المطلوب مقاولين لعشرات من العمال فقط . وبذلك تكون الشركة قد تبرات تماما من حقوق العمال التي نص عليها الدستور وحفظها قانون النفط الذي نأمل ان ينفذ بعد أن وعدنا صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء . واضاف والجانب الخطير من القضية يبدأ بأن الشركة قد استطاعت ان تقنع الحكومة بهذه الطريقة لانها تقول انها ستوفر هذا المبلغ وستدفعه للمجهود الحربي . ولكن الشركة التي تبنت هذه الخطة التي تهدف الى توفير المبالغ الزائدة للمجهود الحربي تناست ثمانية آلاف عامل سيتركون اعمالهم وسيكونون عالة على الحكومة التي ستقوم بتأمين اعاشتهم . وتدبير اعمال لهم . وبذلك . تكون الحكومة هي التي خسرت مبالغ قد تزيد عشر مرات عن المبالغ التي ادعت الشركة انها ستكون ربحا للحكومة .

بقي ملاحظة اود ان اضيفها هي ان الشركة ستقوم بتشغيل اي عامل لو لم تتوفر فيه الصفات التي توفرت في العامل السابق اي ستفقد الشركة خبرة العمال ولكنها لن تهتم بذلك . فهي تريد الربح وستستطيع تأمين التكنلوجيا هذا هو أخطر ما يواجه الاعمال النفطية الآن واتمنى الا تصل الى هذه النهاية .. والا فعلى العمال السلام .

الأستاذ عبدالرحمن تروائي المليباري يكتب عن :

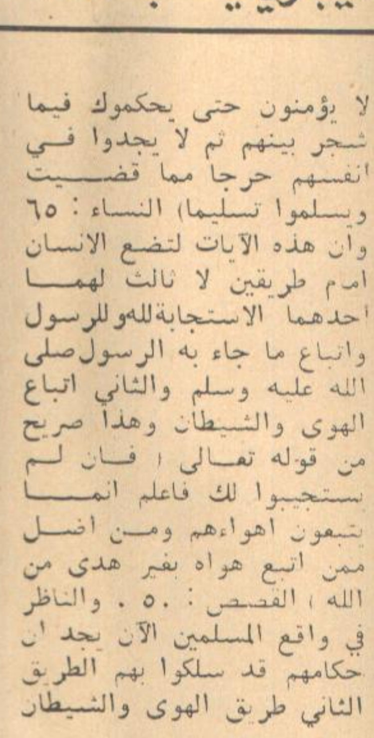


الحركة
الاسـ

المودودي يقول : خيرُ لـ

الاسلام دين الهي ومنهج ربانى يشمل جميع جوانب الحياة البشرية وليس مجرد تصور او عقيدة او طريق منعزل عن واقع حياة الامة وليس الاسلام مجرد اسم لعلاقة سرية بين العبد وربه وليس الاسلام مجرد نظام خاص وجد لانهاء بعض الخصومات القبلية التي وجدت في فترة من الفترات كما يريد أن يظهره خصومه ولكن الاسلام عقائد وعبادات ومعاملات واخلاق وجهاد ودولة ونتائج وهو الدين الوحيد الضامن لحامله الرفاهية في العاجلة والاجلة مهما تغيرت الازمان وتطورت الاراء . اما مسؤولية اقامة هذا الدين الحنيف على الوجه الاكمل فانها ملقاة على كواهل هذه الامة بعد وفاة رسولها وقائدها محمد صلى الله عليه وسلم . والخلفاء الراشدون الذين تحملوا اعباء هذه المسؤولية بعده ادوا دورهم على اتم صورة في اقامة الخلافة الاسلامية وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم بسنوات قلائل ازيلت وحطمت الامبراطوريتان العظمتان الرومية والفارسية المحيطتان بالجزيرة العربية الاسلامية من الوجود فأصبحوا سادة العالم وقادة البشر اكثر من الف سنة وحطموا خلالها الصليبيين وقضوا على التتار وغزوا شرق اوروبا وجنوبها وغربها واقاموا فيها حكم الله عز وجل مئات السنين حتى ان الخليفة العباسي هارون الرشيد يقول للسحابة (امطري حيث شئت سياتيني خراجك)

ولا يعتبر الانسان مسلما حقيقيا حتى يحكم الاسلام في شؤونه كلها دقيقها وجليلها صغيرها وكبيرها عظيمها وحقيرها وهذا مصداق قوله تعالى (وان احكم بينهم بما انزل الله) المائدة : ٤٩ . (انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله) النساء : ١٠٥ . (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون) المائدة : ٤٤ . (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون) المائدة : ٤٥ . (ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون) . المائدة : ٤٧ . (فلا وربك



لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما) النساء : ٦٥ وان هذه الآيات لتضع الانسان امام طريقين لا ثالث لهما أحدهما الاستجابة لله وللرسول واتباع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم والثاني اتباع الهوى والشيطان وهذا صريح من قوله تعالى (فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله) القصص : ٥٠ . والناظر في واقع المسلمين الآن يجد أن حكامهم قد سلكوا بهم الطريق الثاني طريق الهوى والشيطان

موقف الدولة العلمانية

فهذه مصر الاسلامية في سنة ١٨٨٤ قد تخلت عن الشريعة الاسلامية وصبغت نظامها طبقا للقوانين الفرنسية وهكذا فعلت الدولة التركية والالبانية المسلمة فطردت القوانين الاسلامية حتى قانون الاحوال الشخصية الاسلامية وجعلت نظام ايطاليا وسويسرا نظاما لها ، وتاريخ الاسلام في الهند ليس ببعيد عنا فقد ظلت الدولة الاسلامية فيها مستمرة مدة ثمانية قرون الى زمن الاستعمار البريطاني فيها ومنذ ان وطئت اقدام المستعمر ارضها بدأوا يبطلون الشريعة الاسلامية القائمة آنذاك شيئا فشيئا وكنا نحن المسلمين في الهند نرزح تحت نير الاستعمار المجرم ووطأته وضغطه مدة ١٩٠ عاما ثم اخذت الهند استقلالها بعد ذلك ولكن لم تنته محاولة محو الاسلام من نفوس اتباعه فما زالت تقوم محاولات سرية لمحو ما بقي من شعائر دينية على يد الحكومة العلمانية التي ركزها الاستعمار عندما خرج من الهند فكأن الهند لم تأخذ استقلالها بعد .

وهذه الحالة المؤلمة ما المت بالمسلمين الا نتيجة لتخليهم عن الشريعة الاسلامية وتحولهم عنها واعراضهم عن القرآن الكريم وفهمهم الخاطىء للاسلام حيث فصلوا بين الدين والدولة فأصبح الدين عبارة عن مفهوم ضيق لا هيمنة له على حياة الامة واصبح المسلمون عبيدا واذلاء في وجه الاعداء ومن الواضح جدا ان المسلمين اذا طبقوا القرآن تطبيقا كاملا في جميع مرافق حياتهم فلن يقدر اي عدو محليا كان او خارجيا ان يتغلب عليهم فترة من الزمن ومنذ ان حدث هذا الفصام النكد بين الدين والدولة اصبح المسلمون قطعا من الغنم في وجه الاسود المفترسة تكالبت عليهم الامم من كل جانب لعل هذا ما قصد اليه الوزير الانجليزي جلادستون حين وقف في مجلس العموم من عشرات السنين يقول « ان قدم الامبراطورية الانجليزية لن ترسخ في بلاد الاسلام ما دام القرآن موجودا » .

امتيازات القرن العشر

والقرن العشرون طلع
بامتيازات غير معروفة من
من البلايا والرزايا والنكبـ
والنكسات التي تبلبل الـ
الروحية وتهز الاتجاهـ
الانسانية ومن اكبرها خـ
استيراد الحضارة الـ
القتالة التي اثرت في حياة
الاسلامية ايما تأثير فصـ
الشباب المؤمن عن الجـ
المستقيمة فانطفأ النور
الظلام وكثر الناعقون خـ
هذا الظلام الدامس فقسـ
الناس الى معسكرين بار

يه في الهند

ب لوزير أن أكون ساعي بريد في العمل الإسلامي

ني وغربي بعد ما قسمهم لام الى قسمين معسكر ان ومعسكر الكفر وان ء الناعقين لبسوا كل حتى يصلوا الى مهمتهم ن منهم المستشرقون الذين بدراسة العلوم الشرقية ارف الاسلامية للكيد لام والدس والافتراء عليه نبيه محمد صلى الله وسلم راغبين في الباس لام اثوابا مستوردة وهة وكان منهم الكتاب في خل الذين اشتراهم رون والاستعمار بثمن س يستخدمونهم في مهاجمة ن وفصل الدين عن الدولة دين حملة الاستشراق مع المتولد من ابوين غير يين التبشير الذى خططه ستعمار الذى غذاه ولاشك جميع الافكار والتنظيمات ادة للاسلام تتفق على ة واحدة وهي تقويض م العقيدة الاسلامية الغراء سوا مكانها بعض ورات والمفاهيم الجهنمية الى يصبح ابناء الاسلام ى لا يعرفون عنوان لام فضلا عن مبادئه اليمه .

علماء هم ورثة الانبياء ا او تفافلوا عن هذا صطياد في الماء العكر فما ما عليهم من الواجبات نية الملقاة على كواهلهم صار جل همهم في تحقيق مع الدنيوية والتشاجر في ائل لا مساس لها بجوهر ن . فما احوج الامة لامية في هذه الظروف رجة والاوضاع المضطربة حركة اسلامية تقوم بالدعوة

الاسلامية الخالصة من جديد وتحمي تعاليم الاسلام وقوانينه من الطوفان المادي الجديد وتعيد الى حظيرة الاسلام جميع جوانب الحياة البشرية الفردية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..

وتحقيقا لهذا الفرض النبيل الجليل تأسست في الهند وغيرها حركات اسلامية عديدة منها حركة «الجماعة الاسلامية» في الهند وباكستان والاخوان المسلمون في البلاد العربية وماشومي (مجلس شورى مسلمي اندونيسيا) وغرضي من هذه الجولة السريعة ان اقدم الى الاخوان نظرة خاطفة عن تاريخ الجماعة الاسلامية وعن نشاطها الكبير الفعال فيها وذلك بعد ايجاز تاريخ وصول الاسلام اليها .

وصول الاسلام الى الهند :

تعتبر الهند القطر الثالث في العالم بعد باكستان واندونيسيا وذلك من ناحية كثرة المسلمين الذين يبلغ عددهم حوالي ٦٠ مليون نسمة . والهند توجد فيها عدة اجناس وديانات ولغات وثقافات ، وقد استمرت العلاقات التجارية والروابط الثقافية بين العرب والهند ولا سيما ربوع (مالابار) قرونا عديدة ، والتجار العرب والبحارة من الحضارمة وغيرهم كانوا يتجولون في خليج بنفال وبلاد الملايو وجزر اندونيسيا ولما انبثق فجر الاسلام من افق الجزيرة العربية وامتدت أشعتها الى ما وراء بلاد الجزيرة العربية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا ، حمل التجار العرب الى الهند هذا المشعل الجديد في حين كانت الهند تئن من التفرقة والشدائد المتكررة من اصحاب الديانات السائدة فيها ، ورأوا ان تربة الهند صالحة لبذر هذا الدين الجديد ودعوا الناس الى التوحيد والمساواة ومكارم الاخلاق والكتب التاريخية القديمة والحديثة تنص على ان الاسلام وصل الى الهند في القرن الاول الهجري . ومالابار هي البقعة الاولى التي تشرفت بالاسلام اولا ثم انتشر الى البقاع الهندية الاخرى .

تاسيس الجماعة الاسلامية :

اسس هذه الحركة الاسلامية الاستاذ المودودي منذ ان بدا يشتغل بالصحافة وبالتاليف مجردا قلمه السيال مكبا على معالجة القضايا التربوية والاقتصادية والسياسية وكشف النقاب عن عورات الزنادقة والملحدين والمنحرفين والحكام الظالمين في صفحات مجلته « ترجمان القرآن » بدأ الاستاذ يكتب معلنا ومحاربا جميع الوان الطواغيت بأساليب مختلفة ثابتا امام التحديات العصرية بدون اي تزعزع او هوادة في اي حال من الاحوال كالجبل الاشم الراسخ ، وبدأ يكتب سلسلة من المقالات والابحاث الفكرية القيمة التى تتعلق بانحطاط المسلمين وتدهورهم وانحدارهم وضياع سابق عزهم وكان يناقش فيها جميع المخططات العملية السيئة للاحزاب السياسية ومحاولاتها الشريرة لتضليل ابناء الامة وذوبان بعض القلوب المسلمة فيها ، وموقف العلماء المنتمين الى الاسلام المتقاعسين المتغافلين عن المهمات الدينية ، وبعد أن أختتم تلك السلسلة من المقالات بدأ يكتب مقالات جديدة بأسلوب جديد مناشدا فيها ضرورة قيام جماعة صالحة خيرة لانقاذ الامة الاسلامية مما هي فيه من الانحراف والانحلال والتأخر وقد رسم فيها الغاية الاسمى لتلك الحركة التجديدية والوسائل المطلوبة لتحقيق غايتها وقد صرح فيها ان الاسلام عقائد وعبادات ومعاملات واخلاق وجهاد ودولة وآثار وهو صالح لكل زمان ومكان وهو نظام الهي للبشرية كافة وهو يعطي الاستقرار التام والسلام الكامل وان الانظمة الوضعية المستوردة كلها لا قيام لها ولا دوام وانها لا تستحق البقاء امام هذا النور الساطع الذى لا يغيب ولا يأفل حتى يرث الله الارض ومن عليها لانه نور الله الذي لا يطفئه شيء ، يريدون ان يطفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره المشركون — الاية .

ولا شك ان مقالاته الفكرية قد فتحت قلوب العلماء والمفكرين النائمة وجعلتهم يفكرون في مستقبل الاسلام والمسلمين ، والاوضاع الخطيرة المحيطة بهم من كل جانب والنتيجة الوخيمة التي تأتي على الامة المسلمة اذا تركت بلا قيادة دينية محكمة وفعلا انها فتحت قلوب امثال المجاهد البطل محمد اقبال الشاعر الاسلامي الذي ارسل خطابا الى المودودي يخبر فيه ان بيئة بنجاب وجوها اليق

الحركة الاسلامية في الهند

واحسن من حيدر اباد لغرس فكرته ودعوته ولا بد من السفر اليها وبعد وصول هذا الخطاب انتقل الاستاذ من حيدر اباد الى بتان كوت ببنجاب سنة ١٩٣٨م .

وظيفة ساعي البريد احب الي من وظيفة وزير

وبعد ان بذل جهوده المباركة طيلة تسع سنوات ازداد عدد المؤيدين له من ارجاء الهند وفي ٢٦ اب سنة ١٩٤١ اجتمع ٧٥ رجلا من رجال العلم والدعوة الذين تأثروا بدعوته وفكرته والذين وجد فيهم استعدادا كاملا للاضطلاع بأعباء هذه المهمة العظيمة والجهاد في سبيلها بالنفس والنفيس، احتشدوا في دار السلام ببتان كوت وبعد طول البحث والنقاش والتشاور اتفقت كلمتهم على تكوين حركة الجماعة الاسلامية وقد صرح الاستاذ المودودي في مناسبة انتخابه اميرا لهذه الحركة بكلمته الرائعة المشهورة وهي « احب ان اتولى وظيفة ساعي البريد تحت نظام اسلامي صحيح اكثر مما احب ان انتخب رئيسا او وزيرا تحت نظام غير اسلامي » .

وعقب استقلال الهند وانقسامها الى قسمين الهند وباكستان انقسمت الجماعة الاسلامية الى قسمين الجماعة الاسلامية الهندية والجماعة الاسلامية الباكستانية والاستاذ المودودي يحاول باذلا جميع طاقاته ان يقيم دولة اسلامية مثالية في باكستان ، وقد صرح قائلا اثناء محاضرته في كلية لاهور في شهر يناير سنة ١٩٤٨ « ان باكستان لا بد ان تكون دولة اسلامية صحيحة ولا بد ان تنفذ فيها القوانين الاسلامية بدل القوانين الوضعية الاجنبية »

هدف الجماعة الاسلامية الهندية ومنهاجها :

الهدف : الهدف الذي ترمي اليه الجماعة الاسلامية الهندية هو اقامة الدين الحنيف والدافع الحقيقي وراءه انما هو نيل مرضاة الله تعالى والفوز في الآخرة .

التوضيح : ان المراد بالدين في قوله « اقامة الدين » هو الدين الذى ارسل الله لاجله جميع انبيائه في مختلف العصور والامصار والذي اكمله بمحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء والمرسلين على اتم شكل واكمله هدى للناس كافة . وهذا الدين الذى بقي في الدنيا سائدا ومحفوظا ومقبولا عند الله هو الدين الوحيد المسمى بالاسلام ، وان هذا الدين هو نظام يحيط الانسان بظاهره وباطنه ويشمل كل جانب من جوانب الحياة البشرية الفردية والاجتماعية من العقيدة والعبادة والخلق والسلوك وما الى ذلك من القوانين الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ولن توجد شعبة من شعب حياة الانسانية خارجة عن دائرة هذا الدين ، وهذا الدين الالهي هو اصلح نظام للبشر يحل جميع مشاكل حياته حلا سليما حكيما كما انه يكفل له مرضاة الله والسعادة في الاخرة ولا تستقيم حياة الفرد والمجتمع بطريق امثل واجود الا باقامة هذا الدين على الوجه الاكمل .

المراد باقامة هذا الدين هو اتباعه بكليته دون اي تفريق وتعديل بكل اخلاص وتطبيقه بكامله في جميع مرافق الحياة البشرية الفردية والاجتماعية حتى يصبح ارتقاء الفرد وبناء المجتمع وتنظيم الدولة طبقا لمقتضيات هذا الدين . والمثال الرفيع لاقامة هذا الدين انما هو ما رسمه محمد صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون .

المنهج

١ ـ القرآن والسنة هما الاساس الذى تعتمد عليه الجماعة في جميع اعمالها واما سواهما فلا يعتبر الا في المرتبة الثانية والى حد ما يسمح به الكتاب والسنة .

٢ ـ ان الجماعة تهتم في جميع نشاطاتها اهتماما بالغا بالتزام حدود الاخلاص والقيم ولن تقبل اي وسيلة ولا مخططا يصادم الصدق والامانة يؤدي الى انفجار اي اعتداء عنصري واشتباك طائفي وفساد وفوضى في الارض .

٣ ـ تعتمد الجماعة لتحقيق هدفها المرسوم على الوسائل السلمية العملية اي انها تقوم اولا بنشر العقيدة ـ وتزكية القلوب وتهذيب الاخلاق والعادات ثم تكوين الراي العام لايجاد انقلاب صالح منشود في مجالات الحياة الاجتماعية

لمحة سريعة عن حياة الاستاذ المودودي :

ولد الاستاذ المودودي بتاريخ ٢٥ ايلول سنة ١٩٠٣ في مدينة اورنك اباد في مقاطعة حيدر اباد وكانت ولادته في اسرة علمية صوفية تعرف بالاسرة المودودية نسبة الى الشيخ قطب الدين مودودي جشتي رحمه الله مؤسس الطريقة الجشتية في الهند المتوفي سنة ٥٢٧هـ وكان والده عالما متدينا شديد الورع احب ان يعلم ابنه في مسقط راسه وفي منزله لكي لا تؤثر فيه الحضارة الغربية ، بدا نشاطه كصحفي اسلامي وهو في سن السابعة عشرة من عمره وفي سبيل الدعوة الاسلامية تولى منصب رئاسة تحرير جريدة « تاج » الصادرة في جبل بور وجريدة « مسلم » وجريدة « الجمعية » الصادرة في دلهي ومجلته « ترجمان القرآن » الخاصة التي بدا صدورها سنة ١٩٣٢ لا تزال تصدر تحت رئاسته وهي تعد من اكبر المجلات

الاسلامية في العالم والاست
المودودي غني عن التعريف وع
كل بيان لانه لايزال محترما ب
المسلمين في الداخل والخارج
وان كان هناك شخصيا
تتوفر فيهم اهلية القيادة للا
المسلمة في هذه الظروف
العصيبة فهذا الرجل المس
الواعي المفكر لا بد ان يكو
في مقدمتهم وله عضوية مرمو
في عدة منظمات اسلامية عالم
قام برحلات عديدة في البلا
العربية من المملكة العربي
السعودية والاردن وسوري
وفلسطين ولبنان والجمهور
العربية المتحدة وذلك لمشاه
الاماكن التاريخية والاث
الاسلامية المعروفة بالقداس
والشهرة كما وردت في القرآ
الكريم وهو امير للجما
الاسلامية منذ تأسيسها ال
وقتنا هذا اللهم الا فتر
بسيطة كان مسجونا فيها و
لا يزال يمارس جهوده الجبا
ليلا ونهارا في الدعوة الاسلام
ولايجاد وحدة بين صفو
العلماء والجمعيات الاسلامي

مؤلفاته :

للاستاذ المودودي حوالي .
كتاب ما بين رسائل وكتب
السياسة والقانون والدست
والتربية والاقتصاد والاجتم
والاخلاق والتاريخ وما ال
ذلك من مشكلات اليوم والقض
العصرية المعقدة . وعادته
التأليف ان يدرس الموضو
مهما كان الموضوع دراس
وافية ثم يعرضه على القال
الاسلامي وبوتقته ثم يعالج
معالجة سديدة بشكل جذا
واسلوب اخاذ على ض
الكتاب والسنة والمنطق السل
وليس بمعصوم .

ومن اشهر كتبه « تفهي
القرآن » تفسيره للقرآن الكر
صدرت منه اربعة مجلدان
اول سورة الفاتحة ال
آخر سورة الفتح ومن المتو
انه سيصدر الباقي قريبا لا
مكب على انهائه رغم وج
الاعمال المتراكمة المتشعبة و
كانت زيارته للبلاد العربي
انما هي لمشاهدة الاما
التاريخية والآثار الاسلامي
القديمة ولدراسة تاريخه
كما ورد ذكرها في القرآن الكر
ولذا نجد في تفسيره ص
الخرائط للاماكن التاريخي
والمعارك الاسلامية قلما تو
في كتب التفسير الاخرى .

منها كتاب « الجهاد في
لام » الذي الفه سنة
ام وقد فصل فيه
وع الجهاد بحيث لا يبقي
شبهة حول قضية الجهاد
اسلام ، وهذا الكتاب يقع
كثر من ٥٠٠ صفحة ،
يذكر من اسباب تأليفه
رة قول الزعيم الهندي
وف « المهاتما غاندي » في
حاته العديدة « بأن
لام لم ينتشر الا بقوة
ف » ولا شك ان هذا
ب جعل له مكانة عظمى
فوف العلماء وكان موقع
نبيل من اقطاب العلماء
فين والمفكرين .

على المودودي بالاعدام

ومنها كتاب « المسألة
انية » كتبه سنة ١٩٥٣
صدر هذا الكتاب القى
عليه في شهر اذار سنة
وسجنته الحكومة
ستانية وصدر من المحكمة
ستانية العسكرية قرارها
ه ، والمسلمون لما سمعوا
لخبر المؤلم صاحوا صيحة
فتواردت البرقيات من
العالم كله في الدوائر
مية وتركت أثرا كبيرا
الاستاذ حسن الهضيبي
لام مصر يبعث ببرقية
فيها ان الحكم لاعدام
ابى الاعلى المودودي امر
جدا وعمل اجرامي
نحو الحركة الاسلامية
مون في مشارق الارض
بها ينظرون الى هذا
بالاستنكار الشديد
الكبير ويطلبون من
ة الباكستانية استبدال
لحكم وعدم تنفيذه ،
ط المسلمين بباكستان
هو ارتباط اسلامي
ب . « منبر المشرق
ية ٢٢ – ٥ – ١٩٥٣ » .
لاصة برقية مسلمي
سيا « الاستاذ ابو الاعلى
ي امانة للعالم الاسلامي
الاسلامي في حاجة اليه
تحتج اليه باكستان، نحن
مو اندونيسيا) معه ،
الاسلامي في اشد
الى افكاره النيرة .
على طلب المسلمين من
العالم الذين اقتنعوا
والمواطنين القائمين
ة الاسلامية الفت
ة حكم الاعدام بعقوبة
المؤبد مع الاشغال

الشاقة ثم رفعت القضية الى المحكمة العليا في لاهور ثم اطلقت سراحه سنة ١٩٥٥ .

ويجدر بنا ان نذكر هنا انه القي عليه القبض قبل هذا في شهر تشرين الاول سنة ١٩٤٨ أي بعد تأسيس باكستان الى أيار سنة ١٩٥٠ .

ومن الجدير بالذكر ان بعض مؤلفاته البراقة نقلت الى اللغات العالمية العربية والانجليزية والفرنسية والتركية والالمانية وغيرها من اللغات المحلية مثل البنغالية والتاملية والمراتية والكندية والمليالية والهندية والتلنكية ، واعجب من هذا ان بعض مؤلفاته التي ظهرت في اللغة العربية ما يلي :

١ – المصطلحات الاربعة في القرآن .
٢ – الحجاب
٣ – تفسير سورة النور .
٤ – الاسلام والجاهلية .
٥ – نظرية الاسلام وهديه في السياسة والدستور والقانون
٦ – القانون الاسلامي .
٧ – نحن والحضارة الغربية .
٨ – المسالة القاديانية .
٩ مبادىء اساسية لفهم القرآن
١٠ – حركة تحديد النسل في ميزان النقد .
١١ – مسالة ملكية الارض في الاسلام .
١٢ – اسس الاقتصاد بين الاسلام والنظم المعاصرة .
١٣ – الربا .
١٤ – شهادة الحق .
١٥ – نظرية الاسلام السياسية .
١٦ – منهاج الانقلاب الاسلامي
١٧ – معضلات الاقتصاد وحلها في الاسلام .

مؤلفات الاستاذ المودودي كلها مفيدة تحتوي ذخائر وكنوزا علمية ، فكرية فلسفية وهو معرض للاخطاء وليس بمعصوم .

بعض الوسائل المهمة التي تستخدمها الجماعة الاسلامية الهندية :

١ – توزيع المنشورات الاسلامية .
٢ – الطباعة .
٣ – الحلقات العمومية .
٤ – اجتماعات الاستقبال .
٥ – حلقات التبليغ .
٦ – دور المطالعات .
٧ – مخازن الكتب .
٨ – مراكز الشباب .
٩ – التنسيقات الدراسية .
١٠ – المنظمات التربوية .
١١ – انشاء المدارس والكليات
١٢ – انشاء المكتبات الاسلامية

ومكتبة الجامعة الاسلامية المركزية والمكتبات الفرعية نشرت خلال السنوات الماضية مئات من الكتب في عدة لغات رائجة في الهند ، وقد ترجمت بعض الكتب الاسلامية لرجال الاقلام البارزة في العالم الاسلامي وفي مقدمتهم السيد قطب رحمه الله .

والجماعة الاسلامية الهندية بفضل الله تعالي تتمشى الى الامام بكل جراءة ونشاط على قدم وساق ، **وليس في الهند حركة اسلامية ترمي الى هدف لاجله وجدت الجماعة الاسلامية** . وقد ابلغت دعوتها الى الاف المسلمين وعشرات من غير المسلمين ولمنشوراتها تاثير عميق ونفوذ كبير في اصحاب الفكر والاطلاع من المهندسين والدكاترة والاساتذة وغيرهم من المثقفين والجماعة الاسلامية الهندية ليست حزبا سياسيا كما يريدها اعداؤها بل انها حركة اسلامية خالصة تقوم بالاسلام ولاجل دعوة الاسلام .

امير الجماعة الاسلامية في الهند هو الاستاذ ابو الليث الندوي الاصلاحي وهو لايزال يمارس جهوده المباركة الموكلة اليه من قبل الجماعة الاسلامية والاستاذ ابو الليث يعد من فحول علماء الهند وله نظرة ثاقبة عميقة في علوم القرآن والحديث وله اطلاع واسع على مشاكل العصر . ومقر الجماعة الاسلامية في الهند هو مدينة دلهي العاصمة وجريدتها الرسمية هي الدعوة تصدر باللغة الاردية وتعد من اكبر الجرائد الاسلامية في الهند .

الجماعة الاسلامية الهندية قامت خلال السنوات الماضية بجمع مبلغ كبير من التبرعات والمساعدات من المسلمين وتوزيعها بين المصابين والمنكوبين وخاصة بين سكان بيهار واحمد اباد عندما الت بهم العواصف والسيول والنكبات والنكسات .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .

عبد الرحمن تروائي الميباري – بالمدينة المنورة

حر . أسير

لعمر بهاء الأمير

ما غنائي في امة ضاع معناه
.. فضاع المبنى ، وراع المص
يا الهي ، تفاقم الخطب ، والعمر
.. تولى ، وعز عر النص
يحسن الظن بي اناس كرام
ليتني بالذي يظن ج
كيف امضي ، وحلكة التيه حولي
تتداجى ، والامر صعب خط
ودروبي تشابكت ، وترامت
واسترابت ، وشق فيها المس
يملأ الشوك موقع الخطو مني
ويعوق انطلاق سعيي العش
والدنى حيثما اتجهت شياطين
..حسان ، يفوح منها العب
وانا شاعر ، وللشعر نزغ
مستساغ الرؤي غرور مث
عفوك الله ، انت سويت ذاتي
وصفاتي ، فمن سواك يج
انا لولاك ، كنت اعلنت يأسي
فاستراحت نفسي ، وكف الضم
بيد اني اوللامانة صور
ملء سمعي ، وللجهاد نف
سوف امضي ، ولا اقول جديرا
او قديرا ، انت الجدير القد
سوف امضي بعزم حر أسير
وعلى الله ان يفك الاس

عمر بهاء الدين الاميري
من حلب – سورية
نظمت في الدار البيضاء – المغرب

ثمة شيء « فريد » أحس بفقدانه كلما دعيت لمحاضرة .. أي محاضرة .. هذا الشيء « مغلق » .. وتزداد «كثافة» القلق .. مع اكتمال الحضور .. المقاعد تمتلىء . والمحاضر يتهيأ .. و « الحضور » يميلون للصمت رويدا .

هذا تجمع من اجل « الاستماع » .. وبعد ساعة أو اكثر .. سننصرف .. كل في طريق ..

.. ماذا بعد كل هذا « التراكم » ..؟ وماذا يربط هؤلاء الحضور؟ وماذا يفرقهم؟ .. فكرت ان بعضا من الكلمات التى قلناها .. والتي سنقولها .. ربما هي نفسها تحركت بها شفتا الرسول الحبيب صلى الله عليه وسلم . ولربما ابو بكر اوعمر او عثمان أو علي رضى الله عنهم اجمعين .. وهنا عدت « للشيء الفريد » المفتقد ..

وتساءلت .. ترى هل تعبر كلماتنا .. عن اعماقنا ؟ .. ها هو المقرىء يفتتح « المحاضرة » بسؤال قرآني صميمي .. « أفغير دين الله يبغون ؟ »

ترى ما هي الاجابة .. ؟؟

في صلب الآية نفسها .. يعرض سبحانه حقائق الموقف « .. وله أسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها »

توضيح للذين يبغون دينا غير دين الله ..

« ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه »

المحاضر : الشيخ محمد ابو زهرة

□ استاذ الشريعة الاسلامية بجامعة القاهرة .

المكان: قاعة المحاضرات بجمعية الاصلاح الاجتماعي . شارع المغرب العدلية الشرقية .

الشريعة رحمة :

بدأ الشيخ ابو زهرة محاضرته بالآية الكريمة .. يا أيها الذين آمنوا قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور ».

« وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » . ورحمة رسالة محمد (ص) هي في شريعته وقد سعد الذين عاصروا محمدا ..

—

وسعد الذين عاصروا صحابته سعدوا بتنفيذ الشريعة

وقد استمرت غلالة الرحمة تظللهم .. حتى تمزقت الامة الاسلامية .

هبطت علينا اول الاجواء الافرنجية في عهد السلطان سليمان القانوني ..

ومن ثم اخذت تتزايد حتى اشتد الوباء ..

وفي عهد اسماعيل في مصر كانت قمة التدخل الاوروبي .. وبذلك اخذ نور الشريعة يخبو .. مع حاجة الناس الماسة اليه ..

وفي مرحلة ثانية بدأ الذين قاموا بالدراسات الاوروبية في التهجم على الشريعة وكنت استمع لاحدى الندوات القانونية .. قال فيها المتحدث ان الشريعة الاسلامية مستحيلة التنفيذ ..

فقلت : الا يكفي اننا اهملنا الشريعة وتركنا رحمة ربنا .

والسؤال الان هو : « لماذا قالوا ان الشريعة الاسلامية مستحيلة التطبيق » ..

□ الامر الاول : ادعوا ان الشريعة مزيج من الفتاوي والاقضية مبثوثة في الكتب ولا يمكن استخلاصها .

□ الامر الثاني : ان الشريعة عقيدة وعبادات .. ولقد اختلطت العبادات بالمعاملات فكيف نستخلص منها قانونا .

□ الامر الثالث : اننا لو اخذنا بالحدود .. فقطعنا يد السارق .. ورجمنا الزاني . لاستنكر علينا ذلك « الضمير الانساني»

« ذلك قولهم بأفواههم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

فلننظر في هذه الشبهات التي لا ترقى لمستوى الادلة

اولا : ان الشريعة فتاوي لا يمكن أن يستخلص منها قانون . دليل يحمل في داخله دليل بطلانه ..

قالوا يكفي تطبيق قانون الاحوال الشخصية .. ولكن الم يؤخذ من فتاوي وواقعات وصلح للتطبيق وعملت بها المحاكم الشرعية قديما والمحاكم الوطنية حديثا ..

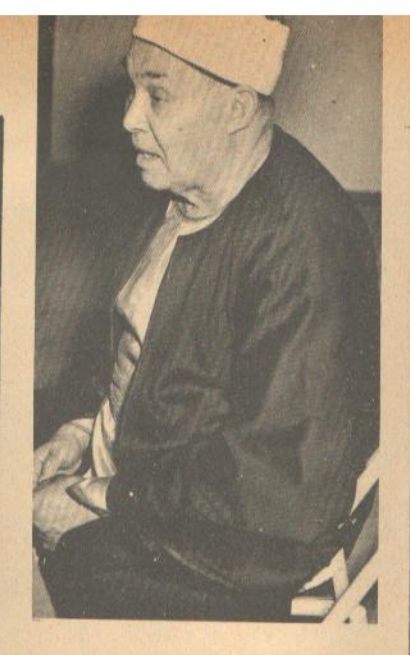
□ القانون الانجليزي : ثم الم يكن القانون الانجليزي مجموعة من المبادىء والاقضية وانه لا يدون منه .. الا ما يقتضي تنظيما قانونيا .

ثم الا يمكن ان يكون قانونا من هذه المبادىء ؟

اليس ذلك أيسر من ترجمة قانون دخيل .. !

لقد مكثت مصر ثلاثة عشر عاما وهي تضع قانونها وتتكفف قوانين من الهند والسودان للاتحاد السويسري للاتحاد اللاتيني ..

واذا اعطيت هذه السنوات



نفسها للمجتهدين لوصلوا لقانون مأخوذ من الشريعة خير من هذه القوانين

□ مجموعة قدري باشا : لقد سبق أن دونت قوانين من الفقه مثل مجموعة محمد قدري باشا فقد دون من مذهب ابي حنيفة ثلاثة كتب :

١ - كتاب قانون العدل والانصاف في الاوقاف .

٢ - وكتاب مرشد الحيران .

٣ - وكتاب الاحوال الشخصية كتب لا تقل في احكامها عن

تقريبا ..

□مجمع البحوث الاسلامية

لقد كونت لجنة من القانوني
المخلصين للشريعة ومن بعـ
الفقهاء والمسلمين وكونت لـ
مذهب لجنة وبذلك اخـ
المذاهب الاربعة يتكون لكل مـ
قانـون ..

فاذا كان المذهب السائد
الكويت المذهب المالكي اختار
هذا القانون وان كان المذهـ
الحنبلي سائدا في الحجاز
قدمنا لهم قانون هذا المذهـ

الشريعة عقائد واحكام عمـ

يقولون الشريعة الاسلامي
عقيدة ومعاملات وحدود

نقول الشريعـة الاسلا
عقائد واحكام عملية فالعقـ
.. لا نقول خذوها وقننوهـ

اما الاحكام العملية .. مـ
الزكاة فلتكن جزءا من القانـ
لانها في الاصل قانون يعمـ
بها .. ولا نتصدى للعقائـ
والعبادات الا في امرين :

١ - في حماية العقيدة ..
يتهجم أحد عليهـا .

٢ - في الحمـل على ا
العبادات .

فلا يترك شخص يخالف العبـ

لماذا قالوا إن الش

صياغة القانون المدني القديم ولا ابالغ فأقول والجديد ايضا

□ مجلة الاحكام العدلية : قيل عن عباراتها انها غير صالحة مع انها أبين من العبارات الموجودة في القانون المدني القديم والجديد .

ولنضرب مثلا :

فمجلة الاحكام تقول : اذا كان في عقد البيع تغرير يكون البيع باطلا .

—

واذا كان فيه لا يكون بباطلا ..

□ القانون الجديد : يقابلها في القانون المدني الجديد : اذاكان البيع تحت تأثير هوى جامح . أو شهوة ملحة يكون العقد باطلا ..

فما مقياس الهوى الجامح . هل هذه رواية ام قانون ؟

نص مجلة الاحكام اشد احكاما اما احكم ما ورد في القانون المدني الجديد فهي الجزء الخاص باساءة استعمال الحق ووجدتها مأخوذة من كتاب الموافقات للشاطبي بالنص

جهارا في الطرقات كالمفطر
رمضان جهراوكأن يعلن شـ
انه لن يدفع الزكاة ..
يعاقب حتى يدفعها ..

تاريخ الامة ينبعث من صد

الشبهة الثالثة : يقولون
نطرح الاجتهاد العملي المعـ
لاجتهاد قديم .

والرد انه .. اذا كان القـ
اجتهادا .. والشريعة اجتـ
فالاجتهاد المنبعث من تار
والمختلط بمجتمعاتنا هو الا
والانجع في العلاج .

□ ابو قراط : فكما يقول
قراط : كل مريض يد
بعقاقير بلاده ..

وكما قال الامام جمال ا
الافغاني .. ان تاريخ كل
ينبعث من صدرها ..
كان ثمة اجتهادات احدهـ
نابع من بلادنا والاخر د
فانه اولى بالاتباع الاجـ
المنبعث من اعماقنا ..

كما ان اجتهادهم منبعث
قانون نابليون والرومان

...ستحيلة التطبيق؟

حديث جامع للشيخ أبو زهرة

ا اجتهادنا فمن كتاب الله
ة رسوله .. وأعمال
حابة ..
لم نجد اتجهنا للاجتهاد .
نصوص تتناهى والحوادث
ناهى : ومن ضمن الحجج
يوردونها .. ان النصوص
ى والحوادث لا تتناهى .
ينبغى ان يذكر قائل
ة من اين اقتبسها ؟ وما
بتها لقد اخذها من كلمة
ر ستانى في كتابة الملل
حل لاثبات القياس ...
ى ان القياس امر لا بد منه
نصوص تتناهى والحوادث
ناهى .. فكان يسوقها
ت القياس ..
خذها قائل الحجة ..
ى بها النص ..
اس هو الحاق امر غير
وص على حكمه .. بأمر
منصوص على حكمه ..
لامام الغزالي لم يعتبر
س اصلا فقهيا قائما
بل اعتبره .. والذين
ون القانون المدني يقولون
رق التفسير القياسي ..
لذى اود ان اقوله ان
نا ليسوا مجتهدين ..

قلدون ..
هد هو الذي يفسر
لا ..
ابو حنيفة كان يجتهد
ـ اصولا يبنى عليها ..
ك كان الشافعي ..
نهاؤنا .. مع احترامي
. هم ناقلون .. مقلدون
ى ما اسميهم به ان اقول
ـين في المذهب ..
ير العدل : رعى الله وزير
اذ اطلعني على هذا
.. لاحد القانونيين » .
ل: قطع اليد .. جلد
. هذا يستنكره الضمير
نى .
ب ان نكون متلائمين مع
ة الانسانية ..
لاخواننا القانونيين ..
ذا لسان حالهم ..
ا احب ان اقول ان
ة الاراء لها طريقتان ..
ان ناخذ مقدمة الدليل
سها ..
ان ناتي بالنتيجة ونبين

بطلانها .

□ الاغلبية العالمية : وانا اختار ان اناقش النتيجة .. ما دام لا يرضى عنا الضمير الانساني فيجب ان نلغي العقوبات .. ونلغي توحيدنا بالله .. لان الاغلبية العالمية لا تؤمن بالله ولا رسوله .. بينما المسلمون كقطعة من النور في وسط الظلام .

فهل نترك عقيدتنا لاجل الكثرة الكاثرة « وان تطع اكثر ما في الارض يضلوك عن سبيل الله » .

الخلط بين العقائد والاحكام

يقولون لماذا نخلط بين العقائد والاحكام ..

□ علة تحريم الخمر : ان العلة ان وجدت عمت .. فاذا كانت العلة في ترك الحدود ارضاء الضمير العالمي فبالتالي يجب ان نسقط كل ما يرضي الضمير العالمي يعرف هذا الذين يدرسون المنطق واصول الفقه فاذا قلت ان علة تحريم الخمر الاسكار فيجب ان اعمم فيكون كل ما فيه اسكار فهو حرام .

فاذا كان علة الغاء الحدود لارضاء الضمير العالمي فيجب ان نسير الى المدى .. ونقول يجب ان نبتعد عن التوحيد ..

□ الضمير : فما هو الضمير ؟ الذى نجعله مقياسا للوجدان .. هذا الضمير قد يمتلىء بالمفاسد ويكون ممن « زين له سوء عمله فرآه حسنا » ..

فهل نجعله هو المقياس .. وهو خاضع للشهوات والاهواء الضمير الاميركي رضى بعذاب السود تعذيبا شديدا ..

والضمير الانجليزي والفرنسي رضى ان يكون اللاجئون في العراء ..

فهل تخضع الشريعة لهذه الاوضاع .. والا خرجنا خارج الدائرة الانسانية .. ان الشريعة هي التي تفرض حكم الله على الاوضاع ..

نقول للقانونيين :

« اتخشون الناس والله احق ان تخشوه »

الضمير الانساني .. ضمير حكم عليه الشيطان واستولت عليه الاهواء ..

□ شيوخ يدعون الاسلام : القانونيون علموا كلمات الله من شيوخ يحسبون على الاسلام. قالوا ان الحدود امرها هين .. فالنبي (ص) قال ادراوا الحدود بالشبهات .. والنبي تساهل في الحدود .. فمنع اقامتها اثناء الحرب .

وعمر تساهل في الحدود في عام المجاعة ..

كلام صحيح .. ولكن يبنون على ذلك ان تتساهل في حدود الله في ملابسات الزمان ..

والآن لننظر .. فيما قاله الرسول (ص) وما ثبت عن عمر لكن هل يؤدي هذا التساهل المطلق في الحدود .. ؟ .. لا .. المقصود الا يقام الحد الا اذا ثبت بدليل قطعي .. لا شبهة فيه .

□ حكم الاعدام : اذا قال قانون .. ان لا يصدر حكم الاعدام الا باتفاق « الدائرة » المكونة من ثلاثة قضاة .. فهل يعتبر القانون في هذه الحالة لا يريد اصدار حكم الاعدام ام انه لا يريده الا اذا امتنع القضاة الثلاثة ..

□ منع الحد في الحرب : هذا معناه تخفيف في العقوبة .. فهل التخفيف يقتضي نبذ العموم ..

الجواب .. لا



وزراء العدل والأشغال والكهرباء والبريد وسفراء اليمن والسعودية في قاعة المحاضرات

□ يقال ان عمر اسقط حد السرقة في عام المجاعة والقصة ان غلمان حاطب ابن ابي بلتعة سرقوا ناقته وذبحوها واكلوها فجيىء بهم الى عمر .. رضي الله عنه .. الذى ينفذ بنور الله .. الذي قال فيه الرسول (ص) .. ان الله كتب الحق على لسان عمر » .

سألهم فاعترفوا .. فأحضر الشفرة ليقطع ايديهم .. وتذكر .. ان حاطب يجيع غلمانه .. ففرم حاطب ضعف ثمن الناقة .. واعفى الغلمان

فهل هذا اسقاط للحد .. أم ان ظروف اقامة الحد غير قائمة ..

.. لقد وجد الغلمان في حالة جوع .. ولا اختيار لجائع .

□ **حكم حالة الجوع : ومن المقررات الاسلامية انمن يكون في حالة جوع شديد اذا اخذ مال غيره . لا يعد سارقا ..**

فاذا كان اثنان في بادية ومع احدهما زاد « يفضل » عن حاجته والاخر لا زاد معه ويخشى عليه الموت له ان ياخذ الزاد من اخيه .. ولو بالقتال .. فاذا تقاتلا فقتل الجائع . من معه المال فلا دية .. واذا قتل صاحب المال الجائع اقتص منه (باجماع الفقهاء)

□ حالة المجاعة : واذا كان المسروق قوتا .. فهناك شبهة الجوع .. فلا يقام الحد .

ان الله ينادينا من وراء الغيب « تلك حدود الله .. فلا تعتدوها .. ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه .. » .

ونكتفي في هذا العدد بهذا القدر من هذا البيان العلمي الرائع .. ومع لقاء آخر في العدد القادم ..

الخمر

تنشر المجتمع تحت هذا العنوان نص أول كتاب توجيهي صدر من وزارة الداخلية عن خطر الخمر . والكتاب يعد خطوة فريدة من نوعها خاصة اذا صدر من وزارة الداخلية التي يفترض دائما أن يدها لا تمتد الا للتأديب

فان تبدأ بالتوجيه هذه خطوة رائعة ومباركة

الخمر في الكويت وهل لا تزال تشرب
١ ـ القانون يمنعها .
٢ ـ وزارة الداخلية تصدر كتابا بتحريمها ومع هذا نشرب في الخفاء والعلانية .



ما الخمر ؟

كلنا نعلم أن الخمر هي تلك المادة الكحولية التى تحدث الاسكار ، ولكن النبي (صلى الله عليه وسلم) في تحديده لمعنى الخمر لم ينظر الى المادة التي تتخذ منها ، وانما نظر الى الاثر الذى تحدثه ، وهو الاسكار ... فما كان فيه قوة الاسكار فهو الخمر ، مهما وضع الناس لها من القاب واسماء ، ومهما تكن المادة التي صنعت منها ، وعلى هذا فالبيرة خمر .

ولما سئل النبي (صلى الله عليه وسلم) عن الاشربة التي تنتبذ حتى تشتد من العسل والذرة والشعير اجاب بجواب جامع من جوامع كلمة ، قال : **« كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام »** رواه مسلم .

وهذا عمر بن الخطاب يعلن من فوق منبر النبي (صلى الله
عليه وسلم) محددا مفه
الخمر ، فيقول : « الخمر م
خامر العقل » فكل ما أخ
العقل عن طبيعته المميـ
المدركة فهو خمر ، وهكـ
حدد عمر مفهومها تحديـ
واضحا حتى لا تكثر فيهـ
اسئلة السائلين ، وشبهـ
المشتبهين .

موقف الاسلام من الخمر :

قال الله تعالى في سـ
المائدة : « يا ايها الذين آم
انما الخمر والميسر والانصـ
والازلام رجس من عمـ
الشيطان فاجتنبوه ، لعلكـ
تفلحون ، انما يريد الشيـ
ان يوقع بينكم العـ
والبغضاء في الخمر والميسـ
ويصدكم عن ذكر الله وعـ
الصلاة ، فهل انتم منتهون
في هاتين الآيتين الكريمـ
يؤكد الله ـ سبحانه ـ تحـ
الخمر ، ويجعلها رجسـ
وهذه الكلمة لا تطلق في القـ
الا على ما اشتد قبحه وفحـ
ثم يجعلها من عمل الشيطا
وعمله الفحشاء والمنكـ
ويطلب ـ سبحانه ـ
المؤمنين اجتنابها، ويجعل
الاجتناب سبيلا الى الفلا
ثم يذكر من اضرارهـ
الاجتماعية تقطيع الصلا
وايقاع العداوة والبغضا
ومن اضرارها الروحية ا
عن الواجبات الدينية من
الله ومن الصلاة ، ثم يطلـ
الانتهاء عنها بابلغ عبارة ،
قوله تعالى : « فهل ا
منتهون ؟ »
واجاب المؤمنون اجابة حاسـ
فقالوا : قد انتهينا يا ر
قد انتهينا يا رب ...
الرجل منهم في يده الكأس
شرب منها بعضها ، وبـ
البعض فحين تبلغه الآية
الكأس من فيه ، ويفرغها
التراب .
ولما نزلت الآية الكريمة
النبي (صلى الله عليه وسـ
« ان الله حرم الخمر ،
ادركته هذه الآية ، وعـ
منها شيء ، فلا يشرب ولا
فاستقبل الناس ما كان عـ
منها طرق المدينة ، فسـ
... وهكذا حرم الاسـ

ا كما حرم شربها ، وهو حرم بيعها فحسب ، وانما على المسلم بيع العنب يعلم انه سيعصره خمرا ، الحديث : « من حبس ب ايام القطاف حتى يبيعه يهودي – اي يهودي – او انى ، او ممن يتخذه ا ، فقد تقحم النار على رة » .

ما حرم الاسلام على المسلم قوم باي عمل من الاعمال لة بالخمر ، كأن يعمل وردا او مصدرا لها ، او كون عاملا في محل بيعها ، ا لعن النبي (صلى الله وسلم) عشرة : عاصرها ، صرها – اي طالب عصرها شاربها ، وحاملها ، مولة اليه ، وساقيها ، يها ، وآكل ثمنها ، شترى لها والمشتراة له . »

حينما حرم الاسلام شربها حاسما ، فلم ينظر الى المشروب قل او كثر ، لانسان عندما تنزلق قدمه ا السبيل يمضي وينحدر، لوى على شيء ، وفي هذا الرسول صلى الله عليه لم : « ما اسكر كثيره ه حرام » .

ول الرسول (صلى الله وسلم) : « فلا يشرب ولا » نهي حاسم موجز عن ب والبيع ، ثم يوضح حديث آخر النهي عن ب قل المشروب او كثر ، ح في حديث آخر ايضا عن البيع حتى ولو كان عنبا يراد عصره خمرا .

ثر من هذا ان الاسلام اهداءها ، ولو لغير المسلم روى ان رجلا اراد ان للنبي (صلى الله عليه) خمرا ، فقال النبي : ه حرمها ، فقال الرجل : يبيعها ؟ فقال النبي : ان حرم شربها حرم بيعها ، الرجل ؟ افلا اكارم بها ؟ فقال النبي : انالذي بيعها حرم على المسلم ارم بها اليهود ، فقال : فكيف اصنع بها ؟ الرسول : ارقها على اء ...

ثر من هذا وذلك ان م اوجب على المسلم ان مجلس الخمر،ومجالسة شاربيها ، والا فهو مثلهم وان لم يشرب ، فعن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقعد على مائدة تدار عليها الخمر » .

ومما يؤثر عن عمر بن عبد العزيز انه كان يجلد شارب الخمر ، ومن شهد مجلسها ، وان لم يشرب مع الشاربين ... وقد رووا عنه انه ذات يوم امر بجلد الشاربين ، فقيل له : ان فيهم فلانا ، وقد كان صائما ، فقال : ابدءوا به اما سمعتم قول اللهتعالى : « وقد نزل عليكم في الكتاب أن اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ، ويستهزأ بها، فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره ، انكم اذا مثلهم ... » ؟ فهو مثلهم ، لان قدمه ستنزلق ، ويقتدى بهم والمرء على دين خليله .

وقد صدق العربي حين قال :

عن المرء لا تسأل ،
وسل عن قرينه
فكل قرين بالمقارن يقتدي

هل الخمر دواء ؟

هكذا حارب الاسلام الخمر حربا عنيفة شعواء فسد على المسلم كل منفذ لها ، واقام الحواجز بينه وبينها .. ومن المؤسف ان بعض المسلمين يحاولون الاقتراب منها بحجة انها دواء ، وكأن الادوية قد عزت كلها ، فلم يبق الا الخمر! فهل هي دواء ؟ الجواب على هذا السؤال نستمع اليه من الطبيب الاعظم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد سأله رجل عن الخمر ، فنهاه عنها ، فقال الرجل : انما اصنعها للدواء ، فقال صلى الله عليه وسلم : « انه ليس بدواء ، ولكنه داء » هذا الحديث الشريف رواه مسلم واحمد وابو داود والترمذي ..

وقال صلوات الله وسلامه عليه : « ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء ، فتداووا ولا تداووا بحرام » .

وقال ابن مسعود رضي الله عنه في شأن المسكر : « ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم » .

وللامام « بن القيم » في هذا توجيه سديد ، فهو يقول : ان تحريم الاسلام للشيء يقتضي تجنبه والبعد عنه بكل طريق ، وفي اتخاذه دواء حض على الترغيب فيه ، وهذا ضد مقصود الشرع ... واشار كذلك الى ان اباحة التداوي بالمحرم – ولا سيما اذا كانت النفوس تميل اليه كالخمر – ذريعة الى تناوله للشهوة واللذة ، وبخاصة اذا عرفت النفوس انه نافع لها ، مزيل لاسقامها ، جالب لشفائها .

كما اشار « ابن القيم » الى جانب نفسي هام ، فقال : ان من شرط الشفاء بالدواء تلقيه بالقبول ، واعتقاد منفعته ، ومعلوم ان اعتقاد المسلم تحريم الخمر يحول بينه وبين اعتقاد منفعتها وبركتها وحسن ظنه بها ، وتلقيه لها بالقبول ، بل كلما كان العبد اعظم ايمانا كان اكره لها ، واسوأ اعتقادا فيها فاذا تناولها في هذه الحال كانت داء لا دواء .

ومما يؤكد انها داء – كما قال رسول الله – انهم وضعوا كبدا في ماء ، ووضعوا اخرى في خمر ، فاحتفظت الاولى بنضارتها ، بل زادت ، بينما ذبلت الثانية وضمرت ، وانمحت نضارتها .

أضرار الخمر

١ – لم يبق هناك شك في ان الخمر داء يهدم الجسم السليم بعد ما قرر الرسول الكريم ذلك ، وبعد ما اثبتته التجارب ...

ولقد اجمع الاطباء على ضررها البالغ للكبد والمعدة وسائر الأجهزة ، وعلى ان اثرها في القضاء على الانسان اشد من اثر الامراض الفتاكة في القضاء عليه ... فهذه احدى وكالات الانباء تذيع عام ١٩٥٦م ان معهد الاحصاء القومي في فرنسا قرر ان الخمور بدأت تقتل من الفرنسيين اكثر مما يقتل مرض السل ، ففي عام ١٩٥٥م مات ١٧٫٠٠٠ فرنسي من الخمر ، بينما لم يمت من السل سوى ١٢٫٠٠٠ فرنسي في نفس السنة ... فلينظر المفتونون بالخمر الى هذا الاحصاء الرسمي لضحايا الخمر والسل في فرنسا ، لعلهم يدركون رحمة الله الحكيم الخبير بهم في تحريمها، وليعلموا ان مهمة المستعمر القضاء على صحتنا ، لانه يعلم جيدا ان العقل السليم في الجسم السليم ، وهو لا يريد الصحة لعقولنا ، ولا العافية لاجسامنا ...

٢ – وكما تهدم جسم الانسان تهدم روحه كذلك .. فتصده عن ذكر الله ، وتصده عن الصلاة ، وعن كل شعيرة من شعائر الدين الحنيف ، وهكذا يتبلد حسه . فيصبح كالجماد ، وقد مر بك قول الله تبارك وتعالى : « ويصدكم عن ذكر الله ، وعن الصلاة » .

٣ – وكلنا نعلم ان الخمر تزيل عقل الانسان ، ولست ادري اي انسان هذا الذي يعيش بلا جسم ولا روح ولا عقل ؟ فماذا بقي منه غير حطام لا خير فيه ؟ واذا ذهب عقل الانسان فلست ادري اي فرق بينه وبين الحيوان ؟ لقد زالت انسانيته ، وذهب التكريم الذي منحه الله اياه في قوله سبحانه : « ولقد كرمنا بني آدم » لذلك نجد احد الحكماء عندما عرضت عليه الخمر يعرض عنها كل الاعراض ، ويقول : « لا اشرب ما يشرب عقلي » ويقول ابن الوردي :

واهجر الخمرة ان كنت فتى
ليس يسعى في جنون من عقل

٤ – ولا تسل عن المفاسد الاجتماعية التي تحدث من زوال عقل شاربها ، حيث تفسد صلات المحبة بينه وبين الناس ، وتقع العداوة والبغضاء « انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر » .

٥ – وينغمس في الشهوات الى ابعد مدى ، وتطوع له نفسه انتهاك الاعراض وقتل النفوس ، فتنتشر الجريمة ، ويضطرب حبل الامن ، واضطراب حبل الامن في اية دولة مضاعف للاعباء ، ممكن للاعداء ...

٦ – ولا ننسى ضياع المال الذي يذهب سفها بغير علم الى خزائن الذين اصطنعوها وصدروها ، وتفننوا في سبل

البقية صفحة ٢٩

الأسرة

الكبيبة الشامية

المقاديـــــر :

نصف كيلو لحم ضان او بتلو احمر .

من ١ : ١ كوب ونصف برغل ناعم.

٢ بصلة متوسطة .

ملح ـ فلفل ـ بهار ـ قرفة ناعمة ـ سمـن .

مقادير الحشو :

ربع كيلو لحم مفروم غليظا .

لبة ـ ملح ـ فلفل ـ بهار ـ قرفة

١ : ٢ ملعقة كبيرة من الصنوبر .

٢ ملعقة من السمن .

بصلة مقطعة حلقات رفيعة .

طريقـة عملـه : .

يقدح السمن ويضاف اليه البصـل ويقلب معه مدة دقيقتين ثم يضاف اللحم واللية والصنوبر ـ والتوابل ويقلب الخليط على نار هادئة حتى ينضج .

طريقة عمل الكبيبة : ـ

١ ـ يفرى اللحم ناعما بقليل من الملح.

٢ ـ يفرى البصل ويضاف اللحم ويفرى مرتين خلاف المرة الاولى .

٣ ـ ينظف البرغل « الناعم » ويغسل ويصفى جيدا من المـاء .

٤ ـ يضاف البرغل المغسول للحـم المفرى ويخلط به جيدا ويتبل الخليط بالملح والفلفل والبهار والقرفة .

٥ ـ يفرى الخليط (اللحم والبرغل) مرة أو اثنتين .

٦ ـ يقطع الخليط قطعا متساوية بحجم البيضة وتشكل بيضاوية ثم تفتح بالاصبع ويوضع بها مقدار من العصاج وتقفل بشرط ان تكون مجوفة .

٧ ـ تحمر في السمن وتقدم ساخنة او بـاردة .

همسات

رايتها تمشي في طريقها لا ت
احدا، شخصيتها قوية، منظر
يسر من يراها .. محتشمـ
الثياب ، محجبة الراس ، وا
.. ما هذه الدنيا .. لقد تح
الناس ، اصبح الدين رجعي
والنظرة لكل من يخاف اللهنظ
قصيرة المـدى .

سمعت الهمس من ورائه
انظروا .. لم تراع الموضة
تلبس المني والميكرو جيب
انظروا انها متخلفة .. كل ه
لانها تخاف ربها وتحافظ علـ
دينها ونفسها في مجتمع قا
لا يرحم فبئس الحياة هـذ
وبئس الناس هؤلاء ، وسيأت
يوم يقولون ، يا ليتنا ما قلنا
وكذا .. ليتنا عرفنا كيف نحا
على انفسنا ، ولكن الله تع
يمهل ولا يهمل فاتقوا يومـا
ينفعكم فيه احد ولا يدفع ع
زيف المدنية قضاء الله وقدر

من له زوجة تسعده ؟

قال صلى الله عليه وسلم : تنكـح المرأة لاربع، لمالها ، وجمالهاوحسبها ودينها فانكح ذات الدين ..

كان من عادة الخليفة عمر بن الخطاب ان يجول في المدينة ليلا ، ليقف على حال رعيته ، واليك حوادث قصة بدأت في ليلة من الليالي في احدى جـولات الخليفـة ...

بينما الخليفة في جولته ، سمع حوارا في احد البيوت بين ام وابنتها تكسبان رزقهما من بيع الحليب ، وكان حوارهما يدور حول غش الحليب كانت الامتحاول غشه ، بينما الابنة تمنعها في عنـاد واصرار مذكرة اياها بقول أمير المؤمنين وتحذيره من الغش ، ولكن الام تتشبث برأيها مدعية ان الخليفة لا يراها ولن يعلم عن غشها شيئا ، وتعود الابنـة تصر على رأيها مذكرة امها بانه وان لم يعلم الخليفة ولكن للناس ربا يعلم مـا يخفون وما يعلنون ، ويحاسب كـل انسان على عمله يوم القيامة .

أعجب أمير المؤمنين بقوة ايمـان الفتاة وخشيتها من الله ومن حسابـه فذهب الى منزله وجمع اولاده وقال لهم : من له بزوجة تسعده في الدنيـا وتكون عونا له على صعابها ، ولولا كبر سني لتزوجتها ، فأعرض اولاده لاسباب تتعلق بزوجاتهم وعيالهم ، وتقدم ابنه عبد العزيز وقال : انا اتزوجها يا ابي! .. فخطبها عمر له ، وقد كانت مثـال الزوجة المخلصة والام العطوفة،وانجبت له خليفة المسلمين عمر بن عبد العزيز.

تلك هي المرأة المسلمة ، هي التي ترى الله في كل اعمالها .. هي التي تركز في ضميرها وتغلغل في اعماقها حب الله حتى لتكاد لا تتحرك حركة بدون ذكره .. وهي التي يتمناها الرجـ
زوجة له واما لاطفاله .

فاتخذي اختي المسلمة من قص
الاسلام ومن نساء الاسلام الـ
والعبر التي تعينك وتساعدك علـ
السير ثابتة الخطى مرفوعة الـرأ
عالية الجبين .



المنظمة الصهيونية النسائية



في عام ١٩٣٤ ارسلت المنظمة الصهيونية النسائية العالميـة بعثة لكل من بولونية ورومانيـا ولاكافيا (احدى جمهوريـات الاتحاد السوفياتي) والنمسـا وتشيكوسلوفاكيا لانتقاء احسن العناصر من الفتيات اليهوديات في مراكز حركة الرواد . تمهيدا لتهجيرهم الى فلسطين .. لم تكن الهجرة تتم اعتباطا بل بناء على اسس عقلية وجسدية .. وكانت مراكز هذه الحركة تسمى « هاخشارا » يدربن فيها على الاعمال الجسمانية الشاقة ..

وكان من اول الفتيـات الوافدات يهوديات المانيات .. وتجمعت في المزارع الوليدة في هذه الاعوام المبكرة فتيات من ١٨ بلدا .. يتكلمن ١٥ لغـة مختلفة .. وهؤلاء درسن في اثني عشر معسكرا من معسكرات هجرة الشبيبة ..

.. المهم ان المشرفات على هذه المعسكرات واجهـن مشكلات ضخمة .. ولكن كان « المفتاح » امامهن .. ان الجميع يرتبطن بالدين اليهـودي .. وتساقطت مشاكل الانتمـاء لـ ١٥ دولة ، والحديث بخمسة عشر لغة .. بفضل التجمـع العقيدي ..

هل نعلم يا طفلي العزيز ؟



« الكلاب »

علمنا الاسلام منتهى الرقة والحنان في معاملة الحيوان لانها تحس وتتالم كما نحس ونتالم ..

وجد رجل كلبا عطشانا في الصحراء .. وكاد العطش أن يقتله فانزل خفه في البئر وملأه ماء وسقاه ووعد الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الرجل بدخول الجنة من اجل هذا العمل ...



لثور الأبيض



الحلقة الرابعة

« هولاكو » الجائع
صوته كالرعد في السماء
ينفض التراب ..
ت عيناه في الحفرة العميقة
وجـد ؟
حوله ستة عيون
قـرون
اظلاف قوية
ت به من كل جانب
انوفها الحمراء .. تفث بخار
يونها تطاير الشرر ..
ب الاسد « هولاكو » الخوف ..
بالهلاك ..
لاسد أن قوته لن تنجيه ..
« التفكير » سيهديه
عينيه على مهل ..
ثلاثة ثيران قوية
به من كل جانب ..
: ابيـض

والثاني : اسود
والثالث : اصفر
ماذا فعل الاسـد ؟
قال لهم بصوت مجروح :
« ارجو ان تعطوني مهلة
وانا اخوكم الاسد ..
اقول لكم نصيحة ..
فليس له وسيلة
فقال الثيران الثلاثة .. بصوت قوي واحـد :
قل .. فاسرع .. ماذا تريد ..؟ ما هي النصيحـة ؟





.. أصدقاء ...

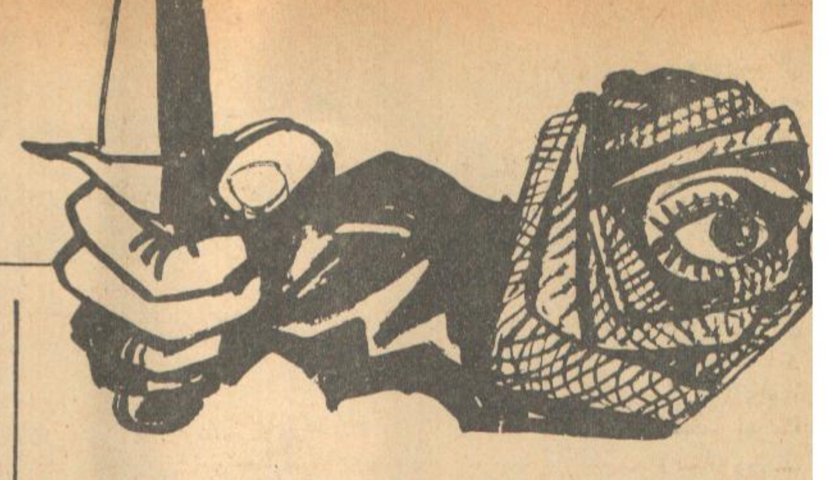






اني عطيه — ياسر البوز — حمد الشنايكي — ايمن عمار

فلسطين



طردت الحكومة الاردنية السفير الامريكي في عمان لوقاحته ، وقد (اسفت) وزارة الخارجية الامريكية لهذا « واملت » ألا تسوء العلاقات بين الاردن وامريكا ، وقد مضت عليها سنوات وهي حسنة .

وان أمريكا لن تستيقظ الا بضربات ساخنة ، وحبذا لو تبع طرد السفير قطع العلاقات، وتصفية مراكز المخابرات ، ورفض المعونات المسمومة . فالامريكان يحتضنون دولة العدوان ويعطونها السلاح الذي تقتل به ابناءنا يوميا ، فما الفائدة من معوناتهم ان كانوا ينسفونها بقنابلهم ؟ .. ويكلفوننا أضعاف ما يعطوننا ؟

ان أعداءنا جميعا ــ والامريكان واليهود خصوصا ــ لن يحترمونا ويهابونا الا اذا احترمنا انفسنا ، ورفضنا كل الوان الذل والعبودية .. فهل نحن فاعلون ؟ وهل تقتدي دول عربية أخرى بالاردن فتطرد سفراء (اسرائيل) منها ؟ ! قبل أن ينفد صبر الشعوب فتصفي الحامي والمحمي حقا ؟

طمأن « سيسكو » سادته اليهود ان السلاح سيظل يتدفق عليهم وان امريكا لن تتخلى عنهم .

● وهذا أمر معروف ومفروغ منه فليرح السيد (سيسكو) نفسه ، فامريكا كلها مزرعة من العبيد لا طعام وحماية اليهود ــ تماما كما تنبأ (براهام) لنكولن وحذر الامريكان من هذا المصير الاسود منذ الفي سنة، فلم يحذروا . فوقعوا في الفخ. وقد جاءت تأكيدات (سيس ــ كو) لليهود، مطابقة تماما لما توقعناه من قبل حيث أكدنا ان الامريكان « سوف يزيدون اليهود سلاحا ليزيدوا من ازهاق الارواح المسلمة البريئة » فهل عقلتم يا معشر الغافلين ؟ ! وهل أيقنتم ان سفراء الامريكان ووزراءهم ووكلاءهم وكل مسؤوليهم ، يمثلون اليهود أكثر مما يمثلون أمريكا نفسها ؟

حين أزمع وكيل وزارة الخارجية الامريكية للشرق الاوسط (سيسكو) زيارة الاردن قامت قيامة الشعب فثارت المظاهرات الصاخبة والاضرابات الشاملة وحطمت المؤسسات الامريكية حتى اضطر سيسكو الى الغاء زيارته المشؤومة المشبوهة ، وقد سبق أن زار (سيسكو) بلادا تظهر للناظرين على أنها قلعة العداء « الاعلامي » لامريكا والحملة عليها وعلى سياستها ، وبعد جريمة نكراء ارتكبها اليهود هناك ومع ذلك عرضت عليه الحلول الاستسلامية والتنازلات « التقدمية » ولم يلق ما يسوؤه ابدا ، ولا سمع كلمة ولا مظاهرة ولا احتجاجا : الا تصريحات باهتة بعد زواله ، وحين وصل دولة احبابه اليهود ، ليفيض عليهم من كرم امريكا ووعودها كل مايرضيهم، وليؤكد ان امريكا تحرص على رضاء اليهود ووجودهم اكثر من وجودها ذاته .. والجدير بالذكر ان « جوزيف سيسكو » يهودي لحما ودما وأصلا وفرعا . وماضيا وحاضرا ومستقبلا .

● حكمت محاكم العصابات اليهودية على أحد الفدائيين بالسجن لمدة ١٥٠ عاما وعلى آخر لمده ١٧٥ عاما . وتعددت الاحكام بهذا الشكل الخرافي الجزافي .

● جنون وخرق لا يصدر الا ممن أكل الرعب قلبه .

وتضليل وخداع ممن يمتصون دماء الفدائيين ، ويقتلون المواطنين بالجملة .

وأمل باطل في أن تدوم دولتهم كل تلك السنين أو عشر تلك السنين . وان ذلك لن يكون باذن رب العالمين ، فقد حملت « دولة الباطل » بذور فنائها في طيات وجودها نفسه منذ وجدت بل منذ كانت فكرة لدى الحاقدين والمتآمرين . وكلهم يعتقد في قرارة نفسه حتى رئيس مؤتمرهم الصهيوني (ناحوم غولدمان) صرح بهذا في كتابه الاخير الذي عرضته الاوبزرفر البريطانية وقال « ان من المستحيل أن تدوم دولة اليهود وسط (أوقيانوس) من العداء الصاخب الذي يكره وجودها » فهل سمع اليهود بذلك ؟

ان قلوبهم تحدثهم به لي
نهار ، ويحاولون التشب
بباطلهم ، وكلهم مقتنع انه باط
ولكنه متعلق بخيوط أوهى
خيوط العنكبوت ، يسمونه
« الوعد الالهي » وهي
خرافات التوراه ولم يتحقق
والا ــ اتهموا ــ الله تعا
بالكذب ــ تعالى الله عن ذ
علوا كبيرا ــ ولكن الوعد تح
من جهة أخرى لابناء ابراهي
عليه السلام ــ ولكن من ج
اسماعيل ، لقد تحقق للعر
المسلمين خير أمة أخرج
للناس وسيعود لهم ثانية
عادوا لدينهم .



عَبَث الصِبْيَة !!...



سنريهم آياتنا في الآفاق..

ذ أول هبوط بشري على
ح القمر وتوالي رحلات
اء ابولو ١٢ ، ١٣ والخلل
اصاب المركبة ابولو ١٣
طع رحلتها واضطرها الى
ة الى الارض ثانية في يوم
عة الماضي . وبعض الناس
علون ..
ف سمح الله تعالى
ن الارض ان ينفذوا من
رها حتى يصلوا الى
؟ ولو علموا أن المسافة
بيننا وبين القمر لا تتجاوز
وسط بعدها ١٣٨٤ لفكيلو
لما استغربوا ذلك ..
ار يقطع مثل هذه المسافة
ل من شهر والصاروخ
ها في اقل من ١٠ ساعات
ار بسرعة ٤٠ الف كيلو
ي الساعة فالقمر ضاحية
نواحي الارض وهو
سخره الله تعالى ليدل
نا على اسابيعهم واشهرهم
يت مناسكهم التي فرضها
.. ويسمى في علم
((تابعا)) لانه يتبع امه
ذهبت واينما سارت .

مشروع أبولو

كذا نرى أن الذهاب الى
بعد هذا العلم المتقدم
بالامر المذهل فقد كان
الانسان سلطان القوة
م وقد تيسر له فكانت
الهائلة والسرعة العظيمة
اضيات العالية والعقول
رونية .. ولا نستغرب
ذا علمنا أن مشروع ابولو
ند ٣٥٠ الف عالم من
الاختصاصات وخمسة
شركة صناعية وانفقت
الدولارات حتى تمكن
الفضاء التفلت من جاذبية
والتحرر من أقطارها
وصلوا الى القمر ..
سان الذي تملكه الفرور
ه وادعائه العلم بكل

شيء يقف حائرا لفشل رحلة ابولو ١٣ وعودتها راجعة بخفي حنين ..

..وقد أمرنا ديننا الاسلامي ان نتفكر في خلق الله .. وان كل العلوم التي توصل الى معرفة الله واجبه التعلم .. فهل من علماء مسلمين يرتادون الفضاء .. وهل من مشروع اسلامي لارتياد الفضاء .

الصاروخ (ساتورن — ٥)

هذا الصاروخ هو الذي يدفع المركبة بهذه السرعة الهائلة وقد اطلقته الولايات المتحدة في عام ١٩٦٧ ومنذ اطلاقه اصبح في مقدورها تطوير سفن الفضاء .

١ — طول الصاروخ بمراحله الثلاث مع المركبة والغطاء ١٠٩ امتار .

٢ — وزنه ٢ مليون ، ٩٠٠ الف كيلو جرام .

٣ — علو المرحلة الاولى وحدها ٤٢ مترا وقطرها ١٠ أمتار ومزوّدة بمحركات من نوع (F-1) قوة دفعها سبعة ملايين ونصف باوند تعمل بالكيروسين والاوكسجين المسال ، ومدتها ١٦٠ ثانية ويستهلك في الثانية الواحدة ١٣٦٠٠ لتر فتستهلك هذه المحركات الشرهة بهاتين الدقيقتين والنصف نيفا ومليوني لتر وترفع الصاروخ الى علو ٦٥ كيلو مترا وبسرعة ٨٨٥٠ كيلو متر ثم تسقط في المحيط فيتخفف من ثلاثة أرباع وزنه .

٤ — المرحلة الثانية مزودة بمحركات من نوع (J) وقوة دفعها اكثر من مليون باوند ومدتها ٦ دقائق ونصف وترفع الصاروخ الى علو ١٨٥ كيلو متر بسرعة ٢٥ الف كيلو متر الى ٢٨ ثم تسقط في المحيط فيتخفف من وزنه بضع مئات من الاطنان .

٥ — المرحلة الثالثة ايضا بمحرك واحد من نوع (J-2) وقوة دفعه ٩١ الف كيلو جرام وعمله أن يضع الصاروخ بسرعة ٤٠ الف كيلو متر وهي سرعة الانفلات من جاذبية الارض .

٦ — الوقود السائل فيه يشكل ٩٥٪ من وزنه ويولد قوة دفع قدرها ٣٧٥٠ طنا .

ملخص تاريخ رحلات الفضاء

ويحسن أن نتكلم قليلا عن التجارب العديدة التي أجريت قبل هاتين الرحلتين ابولو ١٢ ، ١٣ حتى نعلم انه لم يكن ذلك الا بالتدرج التجريبي الذي أدى الى النجاح .

● اخترع اول صاروخ فضائي V-2 سنة ١٩٤٢ ايام الحرب في المانيا باشراف فون براون (الذي أصبح أمريكيا بعد الحرب) وزميله درونبرغ .

● تطور هذا الصاروخ باشراف فون براون الى صاروخ (ساتورن — ٥) ومعناه (زحل — ٥) .

● وفي عام ١٩٥٧ تمكن السوفيات من اطلاق (سبوتنك — ١) للدوران حول الارض .

● وفي عام ١٩٥٩ انزل السوفيت على القمر اول مركبة فضائية (لونا — ٢) .

● وفي عام ١٩٦١ اطلقت الولايات المتحدة المركبة (رينجر — ٤) .

وفي نفس العام كان (جاجارين) الروسي اول رجل ينطلق في مركبة فضائية حول الارض ويعود بسلام اليها .

● بعد رحلة جاجارين بحوالي عشرة أشهر (مطلع عام ١٩٦٢) قام (جلين) الامريكي بنفس العمل ب (ميركوري — ٦) .

● وفي منتصف الستينات حقق الانسان تقدما رائعا في ارتياد الفضاء ومدة المكث فيه والسباحة خارج المركبة والانفصال والاتصال بين قطعتي المركبة والهبوط السليم على القمر بدون رواد وارسال آلاف الصور التليفزيونية الواضحة ، وتحليل تربة القمر وغير ذلك من المعلومات التي ظل الانسان قرونا طويلة يسعى الى معرفتها .

كل ذلك خلال الرحلات العديدة التي تضمنتها برامج (جيمني) و (رينجر) و (سيرفير أو المساح) ولونا وابولو وبعد ذلك اطلقت امريكا صاروخها الضخم (ساتورن — ٥) الذي زاد القدرة على ارتياد الفضاء في ابولو

بدلة الفضاء

اما عن بدلة الفضاء فانها تحتوي على ٢١ طبقة من الانسجة الليفية تحول دون تسرب جزئيات النيازك الى داخلها ، كما تحول دون اي تشقق او ثقب فيما لو اصطدم الملاح بصخر ناتيء أو وقع في حفرة اما وزنها فحوالي ٩٠ كيلو جراما تصبح على القمر ١/٦ هذا الوزن اما ثمنها فلا يصدقه عقل

هدف رحلات الفضاء ؟

ان الكشف عن حجب الكون مهمة شاقة تلقى على عاتق البشرية جمعاء وعلى المسلمين منهم بصفة خاصة .. لان امثال هذه العلوم هي علوم وسائل تدل على خالق هذا الكون ومبدعه .. فان اقعدت الوسيلة عن بلوغ الغاية وهي معرفة الله سبحانه وتعالى .. فان العلم عندئذ يكون مبتورا .. ويغدو التنافس فيه ماتراه اليوم انه علم يخدم السياسة فقط اي انه يصبح علما سياسيا وليس علما انسانيا ربانيا كما ينبغي أن يكون .. وان الذي يخشى منه اليوم أن ثمرة هذا العلم الغالي توجه الى الشر وهدم الاديان وان يغتر الانسان بقدرته التي وهبه الله اياها .. فيعلن تطاوله على خالقه .. (وقد حاول جاجارين ذلك — بقوله لقد صعدت الى الفضاء فلم اجد لهذا الكون الها ..)

واخشى ما نخشاه ان يتنافس المتنافسون على ملكية القمر أو يجروا عليه التجارب الذرية واقامة شبكات التجسس — والقواعد العسكرية لتهديد البشرية جمعاء — فهل من علم انساني ؟ !

((سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق .))



مسؤولية العربي بعد هذا الفو



أفراح العربي ....

فاز فريق العربي لكرة القدم ببطولة الدوري العام بعد فوزه على نادي كاظمة في المباراة الاخيرة التي اقيمت يوم الجمعة الماضية واستحق العربي لقب بطل الكويت حيث فاز كذلك ببطولة الدوري المشترك التي نظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم لاول مرة واشترك فيها جميع أندية الكويت .. كما فاز العربي كذلك ببطولة دوري الناشئين لكرة القدم .

كانت مباراة الجمعة الماضية بين العربي وكاظمة في منتهى الحساسية لانه في حالة فوز كاظمة يتنافس العربي والكويت على بطولة الدوري الا أن العربي لم يعط هذه الفرصة للكويت وقطعها بفوزه في هذه المباراة ٣ — صفر واثبت للجميع انه يستحق البطولة عن جدارة

السالمية

وبعد انتهاء الدوري العـ يكون السالمية قد هبط الـ الدرجة الثانية ويكون نـا الكويت فائزا بالمركز الثـ وفريق القادسية بالمركز الثا

العربي يمثل البلا

وبذلك يكون فريق العر هو الذي يمثل انديه الكو ببطولة أبطال آسيا لكرة الق التي تقرر أن تقام في العـ القادم في الكويت .. ونستد أن نقول ان العربي أهل لهـ التمثيل ونرجومن اداريي العر ومدربيه ولاعبيه أن يضعـ هذه المسئولية أمام أعينهم اليوم وان يعدوا أنفسهم لـ الدورة حتى يمثلوا الكويت تمثيل .

فوز القادسية بدوري الناشئين للسلة ..
تكوين منتخب ناشئي تنس الطاولة .

● فاز فريق ناشئي نادي القادسية ببطولة دوري الناشئين بعد أن فاز في المباراة الاخيرة على فريق النادي العربي ٥٧ — ٤٨ كان الفريقان متعادلين في النقاط قبل المباراة وكانت المباراة قوية وممتازة .

● أقامت ثانوية الرميثية مهرجانها الرياضي في الاسبوع الماضي احتفالا بانتهاء النشاط الرياضي بالمدرسة .. أقيم خلال المهرجان سباق في الدراجات اشترك فيه ٢٤ متسابقا وفي نهاية المهرجان قام الاستاذ فيصل عيسى مطر مدير ادارة التربية البدنية والسيد ناظر المدرسة بتوزيع الجوائز على الفرق الفائزة .

● فاز فريق نادي كاظمـ للجمباز في بطولة الناشئـ التي نظمها الاتحاد الكو للجمباز . وتنتهي اليوم بطـ الدرجة الاولى .

● تم اختيار سبعة لاعبين لمنتـ الناشئين تحت ١٥ سنة لـ تنس الطاولة وذلك بعد ـ اتحاد تنس الطاولة والعـ المضرب تكوين منتخبـ للالعاب المختلفة .

● عقد مجلس ادارة اتحـ العاب القوى اجتماعا يـ السبت الماضي ناقش خـ عدة موضوعات واعتمد نـ البطولة العامة في العاب الـ للموسم الحالي ومما هو جـ بالذكر ان تنظيم البطولة الموسم كان ممتازا .



ـر الجمعية الدينية في المدرسة

وزارة التربية بالنشـــاط
لايمانها بانه يعود على تلاميذها
الفائـدة .

النشاط المدرسي

النشاط المدرسي متعـددة
وهو يقف بجوار العمليـــة
ة التربوية يساندها ويغذيها
النشاط مختلفة منها الرياضي
.

ـط الرياضي

ـضة البدنية لا شك أن لهـا
ـيما في بناء الاجسام وتهذيب
وتجعل من التلاميذ مواطنين
ـي مستقبلهم « المؤمن القوي
ـحب الى الله مـن المؤمـن
ـ »

الثقافي

ـدة جمعيات ثقافية تقـــوم
ـليم في تنمية قدرات الطلبة
ـميق الوعي الاسلامي والثقافي
ـمنها الجمعية الدينية : لاشك

أن هذه الجمعية لها دور بارز في نشر الوعي الاسلامي بين الطلبة .. وهذا الدور يقوم به الطلبة في معظم الحالات دون توجيه من اساتذتهم لذلك نرجو من المدرسين وخاصة مدرسي اللغـة العربية أن يوجهوا انظار الطلبة الى اهمية هذه الجمعيات وان يعطوهـا الاولوية من نشاطاتهم لكي يشـعر الطالب بان أسرة المدرسة من ناظر ومدرسين غيورون على دينهم وعلى تراثهم الاسلامي .

وهناك جمعيات اخرى مثل جمعية العلوم ، جمعية اصدقاء المكتبة ، جمعية التاريخ والجغرافيا ، التربية الفنية ، الجمعية التعاونية .

وهدف هذه الجمعيات خدمة الطالب وربط ما يدور حوله ضمن احداث تقوم داخل المجتمع فيهـا يستقي الطالب ويبدع في انتاجه وفي ذلـك خير للامة .

عبد اللطيف العوضي .

أخبار الطلبة

● نوقش يوم الثلاثاء الماضي أول رسالة للماجستير في جامعة الكويت .. وقد نالت السيدة عواطف العذبي الصباح المعيدة في الجامعة درجة الماجستير بدرجة ممتاز .. كان موضوع الرسالة في الشعر الكويتي الحديث .. وقد حضر المناقشة الاستاذ عبد الفتاح اسماعيل مدير جامعة الكويت وعدد كبير من أساتذة الجامعة .. وقد أشرف على الرسالة الدكتور ابراهيم عبد الصمد .. كانت لجنة المناقشة مكونة من الاستاذ خلف الله أحمد عميد معهد الدراسات العربية والدكتور ابراهيم عبد الصمد ، والاستاذ عبد السلام هارون .

● تقرر أن يبدأ من السنة القادمه بنظام جديد للمدارس من ناحية السلم التعليمي حيث يصبح ٦ سنوات للابتدائي و٣ سنوات للمتوسط و ٣ سنوات للثانوي .

● تقوم الآن منظمة الطلبة المسلمين في (جامعة عبد الله بايرو) بنيجيريا بترجمة بعض الكتب الاسلامية العربية الى لغة (الهاوسا) ومنها كتاب (الحلال والحرام في الاسلام) (للشيخ يوسف القرضاوي) وغيره من الكتب العربية والتي تتضمن حياة الخلفاء الراشدين وغيرهم من صحابة رسول الله ((ص)) .

● كان حفل المعهد الديني الذي أقيم مؤخرا حديث كل من شاهده حيث قدم خلاله عدة مشاهد نالت اعجاب الجميع .. وقد حضر الحفل سعادة وزير التربية صالح عبد الملك الصالح وسعادة وزير التجارة والصناعة ووكيل وزارة التربية والوكلاء المساعدون .. وكبار الشخصيات في البلاد .. ومما هو جدير بالذكر أن خريجي المعهد الديني يحتلون مراكز مرموقة في مختلف وزارات الدولة .

● تنتهي يوم الخميس القادم التربية العملية للصف الرابع لمعهد المعلمين .. دامت مدة التدريب ثلاثة أسابيع متتالية .

ـخمرة «بقية»

عنها ، والاغراء بها ، وفي
ـا فيه من الضرر البالغ
ـاد القومي .

ولا ننسى الضرر الادبي
ـيصيب شاربها ، حيث
ما كان يتمتع به مـن
ووقار واحترام بـين
ـ الابناء والاصدقاء ، ثم
ـث بعد ذلك من توارث
ـتها بـين الآباء والابناء
ـد .. وان منظر الرجل
ـتفعل الخمر براســه
ـنظر مزر ، يدعو الـى
ـ ويبعث على السخرية ،
ـز منه النفس الكريمـة
هذا ابو النواس يـرى
ـمخزيا من شارب الخمر
ـز نفسه ، ويرثى لحاله ،
ـه : انك حـين تشرب
ـنوا منه حالا ، وابشع
!! فثاب الى رشده ،
..

واي خطر فادح يصيب
ـذا الرجل الذي أصيب
وجسمه ودينه ودنياه ؟
ان مثل هـذه الاسرة
ـبافدح الخطر من حيث

رعايتها ، والقيام على شئونها زوجة واولادا ، وقد تكون في امس الحاجة الى قليل من المال ، بينما عائلها ينفق الاموال الطائلة على سمومه القاتلة ...

٩ ـ واذا كان المجتمع يتكون من الافراد ، فاي مجتمع يكون هذا الذي يتكون من أفراد هذه حالتهم ؟ لا شك انه يكون مجتمعا منهارا لا قـوة فيـه ولا عزة ولا كرامة ، ولا يمكن ان يكتب لمثله البقاء ، وصدق الشاعر العربي اذ يقول :

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وحين قال :

وليس بعامر بنيان قـوم
اذا أخلاقهم كانت خرابا

ولعلنا نستطيع الآن ان نفهم المغزى العظيم من تأكيد الرسول (صلى الله عليه وسلم) انه لم يبعث برسالة الاسلام الا لينشر الحق والفضيلة ، فقال صلوات الله وسلامه عليه : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » .. وامتدحه الحق تبارك وتعالى بقوله جل شانه « وانك لعلى خلق عظيم » .

١٠ ـ قال احد الباحثين في اضرار الخمر : « ان الانسان لم يصب بضربة اشد من ضربة الخمر ، ولو عمل احصاء عام عمن في مستشفيات العالم من المصابين بالجنون والامراض العضالة بسبب الخمر ، وعمن انتحر ، أو قتل غيره بسبب الخمر ، وعمن يشكو في العالم من آلام عصبية ومعدية ومعوية بسبب الخمر ، وعمن اورد نفسه مورد الافلاس بسبب الخمر ... لو عمل احصاء بذلك او ببعضه لبلغ هـذا حدا هائلا نجد كل نصح بازاله صغيرا » .

كلمة أخيرة :

وبعد فيجب الا يغيب عن اذهاننا ان اعداءنا يودون ان يقضوا علينا بشتى الوسائل ، وهم لذلك يحببون الينا تلك السموم ويزينونها بمسحة من الطرافة تستهوي النظر ، حتى استباحها مـن ابناء الشرق من لم يستبحها قبل ذلك ، واقبل عليها اصحاب المروءات بعد ان كانوا يصدون عنها .. فينبغي الا نخدع بهـذا الاغراء الزائف ، والا ندخر وسعا في سبيل انقاذ مجتمعنا من هذه السموم التي هي وسيلة من وسائل الانحلال والجريمة ، ومانع من موانع التقدم والنهوض والنجاح في مضمار العلم والصناعة والاقتصاد .

ان المجتمع القوي الذي يضم افرادا اقوياء في أجسامهم وفي عقولهم يطلب المناعة دائما لنفسه ولافراده من ان ينحرف فيه اي فرد الى ما يحطم كيانه ، ويهدف الى اضعافه ... لذلك لم يكن عجبا أن نحارب الخمر محاربة عنيفة بكل ما اوتينا من قوة ، لانها عدونا اللدود الذي يفتك بكيان المجتمع ، ويعصف بروحه وعقله وجسمه ، ونحن احوج ما نكون الى القوة في الروح ، والسلامة في العقل والجسم ، ومهمة المستعمر ان يقضي على ارواحنا وعقولنا واجسامنا ، حتى يحقق اهدافه ...

ان لبلادنا آمالا عراضا ، وهيهات ان تنال آيسرها مطلبا الا على ايدي رجال صحاح الاجسام ، كبار العقول ، متان الاخلاق ، شداد الطباع ، صلاب النفوس ، كآبائنا واجدادنا .



طريق الحياة ... شهداء الكويت

افتتاح مركز تدريب لخدمات
رقاية للعمال

فتتحت بمقر جمعية الهلال الاحمر ويتى الدورة التدريبية التى متها الجمعية لتدريب بعض موظفي ال الشركات والمصانع بالكويت خدمات السلامة والصحة المهنية اية عمال هذه المصانع والشركات مخاطر الصناعة وامراض المهنة اشترك في هذه الدورة ثلاثون لفا وعاملا وستستمر الدورة لمدة هر .

■■■■■■■■■■■■■■■

ستقيم الجمعية مركزا جديدا سعاف وانقاذ الغرقى على الشاطىء طقة البدع وذلك بالاضافة الى كزين السابقين اللذين تم انشاؤهما العام الماضي على الشاطىء مقابل ى التلفزيون ومقابل قصر السلام ستقوم هذه المراكز بخدمة انسانية يلة لخدمة المواطنين في فصل سيف فشكرا لجمعية الهلال الاحمر شكرا للقائمين عليها .

أسبوع المرور

● بمناسبة ٤ مايو القادم تقيم وزارة التربية والتعليم احتفالا يهدف الى تبصير الطلبة باخطار الطرق وكيفية الوقاية منها والى تعويدهم على حب النظام واتباع ارشادات المرور والتعاون مع رجله . وقد لخصت طريقة الاحتفال كما يلي :

١ — يلقي المدرسون كلمات التوعية بآداب المرور في الطابور الصباحي لكل مدرسة .

٢ — تتعاون جماعات النشاط المدرسي للاحتفال بهذا اليوم .

٣ — الاهتمام بنوعية أفراد جماعة النظام تجاه اخوانهم خارج نطاق المدرسة لمساعدتهم في عبور الشارع .

٤ — اتاحة المجال للطلبة لكتابة المقالات والتعبير بشتى الوسائل حول موضوع المرور .

وقد خصصت جوائز قيمة للمتفوقين .



● استقبل معالي السيد وسف هاشم الرفاعي ضيفه كبير سعادة الشيخ عبدالله ن خالد آل خليفة رئيس دائرة لبلديات والزراعة بالبحرين الذي يقوم بزيارة تفقدية لبلدية الكويت ومحطة التجارب الزراعية . ومعالم النشاط العام بالكويت .

وفد من تايلاند

● يزور الكويت حاليا السيد الحاج شعراني مداكالول، رئيس تحرير مجلة النشر الاسلامي وعضو مجلس الدين الاسلامي في جنوب تايلند وقد أجرى اتصالات مع كبار المسؤولين بوزارة الاوقاف قابل خلالها السيد / عبد الرحمن المحجم وكيل الوزارة والسيد / عبد الرحمن الفارس الوكيل المساعد والسيد / عبدالله العقيل مدير الشؤون الاسلامية شرح لهم فيها أحوال المسلمين في تايلند وحاجتهم الماسة الى مؤازرة ودعم اخوانهم المسلمين في العالم من الناحيتين المادية والثقافية .

ومما يذكر أن السيد الحاج شعراني مداكالول قد قابل خلال اتصالاته بالمسؤولين في الكويت سعادة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد يوسف السيد هاشم الرفاعي كما قابل المسؤولين بوزارة التربية طلبا للمنح الدراسية . وقد وعده المسئولون الذي تم الاتصال معهم كل خير .

■■■■■■■■■■■■■■■

اخبار قصيرة :

● بدأ الاستعداد لاسبوع المرور في الكويت ..

● ستحشد أجهزة الاعلام لتوعية الشعب وتنبهه لاخطار المرور

● من احصائيات العام الماضي بلغ مجموع المصابين ٢٣٤٠ حادثا ذهب ضحيتها ١٨٢ مواطنا ..

● انتهى تعداد سكان الكويت أول أمس بعد أن استمر عشرة أيام .. وستبدأ عملية التدقيق التي تستمر ثلاثة أيام أخرى .

● أصدر وكيل وزارة التربية ، السيد يعقوب غنيم قرارا يقضي بتغيير اسم المركز التجاري الثانوي مركزا للدراسات التجارية الثانوية المسائية .

■■■■■■■■■■■■■■■

● يصدر في القريب العاجل الجزء الاول من كتاب (المطالبة العالية بزوائد المسامية الثمانية) للحافظ بن حجر العسقلاني وهو الكتاب الرابع في سلسلة التراث الاسلامي التي تصدرها ادارة الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف في دولة الكويت .

المطالبة بانشاء معاهد دينية بالكويت

بتقدم بالمشروع :

بعض أعضاء مجلس الامة

صاحب السعادة رئيس مجلس الامة الموقر .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد ،

نقترح تقديم المشروع الاتي الى وزارة التربية لما لهذا المشروع من اهمية حيوية بالنسبة لدولة الكويت كدولة اسلامية تحافظ على دينها وتعى مصالح ابنائها وتحمي شبابها من اي انحراف في دينهم واخلاقهم .. ولا يخفى على سعادتكم ما قام به معهد الكويت الديني . من نشر رسالة الاسلام . والحفاظ على لغة القرآن والسنة المطهرة وتنبيه الوعي الديني . في دولة الكويت والخليج العربي . ولقد خرج كثيرا من الشباب الذين يتولون الان مناصب قيادية في الدولة . ولكن يلاحظ ان المعهد الديني لا يلقى الدعاية الكافية لدعمه . لكي يؤدي رسالته المنشودة على الوجه المطلوب حتى قل الاقبال عليه بصورة مؤسفه ، الامر الذي يدعو الغيورين على دين الله الى النهوض به ليكون مركز اشعاع اسلامي يتواءم مع النهضة الكويتية الحديثة . لهذا نتقدم بمشروع يتلخص في الاتي :

١ — انشاء معهد ديني ابتدائي ومتوسط في كل محافظة من المحافظات الثلاث .

٢ — انشاء معهد ديني ثانوي يلتحق به خريجو المعاهد الثلاث

٣ — تخصيص امتيازات مادية وادبية لخريجي ثانوية المعهد الديني .

٤ — انشاء معهد ديني للفتيات لاعدادهن اعدادا اسلاميا رشيدا والله نسأل ان يوفق اعضاء المجلس الموقر لنصرة دينه القويم .

كتاب جديد

استلمت ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي كتاب (تحفة الاحوذى شرح جامع الترمذي) احد عشر مجلدا — هدية الى مكتبة الجمعية من ناشر الكتاب الاستاذ محمد حسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية في المدينة المنورة وادارة الجمعية تقدم جزيل الشكر الى الاستاذ الكتبي وسوف تنشر المجتمع في العدد القادم تعريفا بالكتاب المذكور قالت صحيفة الحياة البيروتية






PEUGEOT

حسن حلاق

أحدث المسجلات والراديوات

سانيو

بطاريات جافة تعبأ
مرات متعددة بعد الاستعمال

نقاوة في الصوت ووضوح في التسجيل



Versatile Cassette Stereo System. Model MR-404A





Complete Cassette Stereo and AM/FM System.
Model MR-414



سانيو

سانيو الكتريك كومباني ليمتد - اوساكا - اليابان

الوكيل العام : مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبد الله السالم - تلفون ٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت

مطبعة مقهوي — الكويت